مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية باستخدام مدخل الممارسة العامة لتنمية مهارات التكيف الاجتماعي لأبناء المؤسسات الإيوائية

The Professional intervention of social work using the general practice approach to develop social adaptation skills for children of residential institutions

ا.م.د/ نجوى محمد محمد أحمد

أستاذ المجالات المساعد

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية

بأسوان

DOI: 10.21608/fjssj.2024.400685 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_400685.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٤/٦/١٧م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٤/٧/٢٤م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٤/٧/٣٠م
توثيق البحث: أحمد، نجوى محمد محمد. (٢٠٢٤).التدخل المهني للخدمة الإجتماعية باستخدام مدخل الممارسة العامة لتنمية مهارات التكيف الإجتماعي لأبناء المؤسسات الإيوائية. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ١٨،ج.(٤),ص-ص:١٥٧-٢٠٦.

٢٠٢٤م

المجلد: الثامن عشر. **العدد**: الرابع. يوليو ٢٠٢٤م.

التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية باستخدام مدخل الممارسة العامة لتنمية مهارات التكيف الاجتماعي لأبناء المؤسسات الإيوائية

المستخلص:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس مؤداه: "اختبار فاعلية برنامج التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية مهارات التكيف الاجتماعي لأبناء المؤسسات الإيوائية". وينبثق من هذا الهدف، مجموعة من الأهداف الفرعية مؤداها: اختبار فاعلية برنامج التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية مهارة العمل الجماعى (التعاون – التكامل – التشجيع) لأبناء المؤسسات الإيوائية، اختبار فاعلية برنامج التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية مهارة حل المشكلة (تحديد المشكلة – اختيار الحلول – اتخاذ القرار) لأبناء المؤسسات الإيوائية. اختبار فاعلية برنامج التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية مهارة التواصل الفعال (الاستماع – الطلاقة – تلقى التغذية) لأبناء المؤسسات الإيوائية. و**الفرض الرئيس: للدراسة** توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج تدخل مهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارات التكيف الاجتماعي لأبناء المؤسسات الإيوائية. ويتم التحقق من صحة الفرض الرئيس من خلال التحقق من الفروض الفرعية التلية:– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج تدخل مهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة العمل الجماعى لأبناء المؤسسات الإيوائية (التعاون – التكامل – التشجيع). توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج تدخل مهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة حل المشكلات لأبناء المؤسسات الإيوائية (تحديد المشكلة – اختيار الحلول – اتخاذ القرار). توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج تدخل مهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة التواصل الفعال لأبناء المؤسسات الإيوائية (الاستماع – الطلاقة – تلقى التغذية الراجعة). وتوصلت الدراسة من خلال القياس القبلى والبعدى لعينة الدراسة (المجموعة التجريبية) إلى التحقيق من صحة الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية.

الكلمات المفتاحية: التدخل المهنى، الممارسة العامة، التكيف الاجتماعي، أبناء المؤسسات الإيوائية

The professional intervention of social work using the general practice approach to develop social adaptation skills for children of residential institutions".

Abstract:

The study aims to achieve a main objective, which is "Testing the effectiveness of the professional intervention program using the general practice of social work in developing social adaptation skills for children in care institutions." From this objective, a set of sub-objectives emerges, which are testing the effectiveness of the professional intervention program using the general practice of social work in developing teamwork skills for children in care institutions. Testing the effectiveness of the professional intervention program using general social work practice in developing problem-solving skills for children in care institutions. Testing the effectiveness of the professional intervention program using the general practice of social work in developing problem-solving skills for children in care institutions. Testing the effectiveness of the professional intervention program using the general practice of social work in developing the problem-solving skill for children in care institutions. Testing the effectiveness of the professional intervention program using general social work practice in developing effective communication skills for children in care institutions. Main hypothesis: There is a statistically significant positive relationship between the use of a professional intervention program from the perspective of general social work practice and the development of social adaptation skills for children in care institutions. The validity of the main hypothesis is verified by testing the following sub-hypotheses: There are statistically significant differences between using a professional intervention program from the perspective of general social work practice and developing the teamwork skills of children in care institutions (cooperation - integration - encouragement).There are statistically significant differences between the use of a professional intervention program from the perspective of general social work practice and the development of teamwork skills for children in care institutions (cooperation, integration, encouragement). There are statistically significant differences between using a professional intervention program from the perspective of general social work practice and developing problem-solving skills for children in care institutions (problem identification - solution selection - decision making).There

are statistically significant differences between using a professional intervention program from the perspective of general social work practice and developing problem-solving skills for children in care institutions (problem identification, solution selection, decision-making). There are statistically significant differences between using a professional intervention program from the perspective of general social work practice and developing effective communication skills for children in care institutions (listening - fluency - receiving feedback).There are statistically significant differences between the use of a professional intervention program from the perspective of general social work practice and the development of effective communication skills for children in care institutions (listening - fluency - receiving feedback). The study reached, through the pre- and post-measurement of the study sample (the experimental group), to achieve the main hypothesis of the study, and sub hypothesis.

Keywords: Professional intervention, general practice, social adaptation, children in residential institutions.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعد الأسرة أولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التى تسهم فى عملية التكيف الاجتماعي للطفل، فهى تؤثر فى النمو النفسى والعقلى والاجتماعي للطفل، بعكس المؤسسات الإيوائية التى تقدم الرعاية البديلة للأطفال المحرومين من الأسرة الطبيعية، لذا فإن الطفل الذى نشأ فى أسرة غير أسرته الطبيعية يكون لديه ضعف عاطفى وقلة فى الإحساس بالأمن وعدم الثقة بالنفس، وينسحب بعيداً عن العلاقات الاجتماعية والواقع، ويصبح غير قادر على التكيف والتوافق الاجتماعي (كولز،١٩٩٢،ص٣٩٩).

وعلى الرغم من التأكيد الدائم على أهمية الأسرة ودورها المركزى وتأثيرها البالغ خاصة فيما يتصل بالنمو والنضج وتعديل السلوك، وما توفره من عوامل نجاح فى الحياة وتحقيق الهوية الذاتية لأبنائها، إلا أننا نجد أن هناك العديد من الحالات التى لا يتحقق لها ذلك الأمر نتيجة تعرض أسرهم لظروف قهرية شديدة، كالوفاة أو الهجر أو الطلاق أو تصدع أو إنهيار البناء الأسرى، الأمر الذى يترتب عليه حرمانهم من الرعاية الأسرية الطبيعية (شاهين،٢٠١١).

ومما لاشك فيه أن نشأة الطفل محروماً من أسرته الطبيعية يؤدى إلى حالة من القلق وعدم الاستقرار وعدم الاتزان الوجدانى تجعله أكثر استعداداً للجنوح، أو قد يصطبغ سلوكه بأنماط غير مرغوبة مما يجعله عرضة للكثير من المشكلات (السنهورى،١٩٩٤،ص١٢٥).

ولذلك قامت الدولة بإنشاء مؤسسات للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، قد تمتد رعايتهم لإنهاء الدراسة والتعليم للذكور، ولسن الزواج للإناث (وزارة الشئون الاجتماعية،١٩٩٧، ١٣).

وفى هذا الإطار تشير الإحصاءات الصادرة عن وزارة التضامن الاجتماعي لعام (٢٠٢٠)، إلى أن أعداد مؤسسات رعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بلغ حوالى (٥٢١) دار أيتام وحضانة إيوائية بسعة (٢١,٢٣٦) طفل تقريباً، وبلغ عدد المستفيدين الفعلى حوالى (١١,٢٣٤) مستفيد بنسبة إشغال (٦٥٪) تقريباً (وهبه،٢٠٢٠).

وتعد المؤسسات الإيوائية إحدى المؤسسات الاجتماعية الحكومية أو الأهلية المنوط بها رعاية وحماية المحرومين من الرعاية الأسرية على إختلاف أعمارهم وجنسهم ممن لايجدون من يكفلهم ويرعاهم، يديرها أخصائيون إجتماعيون، وتهدف إلى إعداد فرد سليم يندمج فى المجتمع بصورة طبيعية كسائر أفراد المجتمع (الصافى،٢٠٠٨).

كما تستهدف فى الوقت نفسه تعديل صورة هؤلاء الأطفال عند المجتمع حتى يكون المجتمع أكثر إستجابة وتقبلاً لهم (متولى،٢٠٠١، ١١٣).

وعلى الرغم من أن تلك المؤسسات تبذل قصارى جهدها لتوفير الاحتياجات الضرورية لهؤلاء الأطفال وتحقيق مقومات الحياة لهم لتعويضهم عن بعض ما فقدوه فى بيئاتهم الطبيعية فى حدود مواردها وإمكانياتها المتاحة، الإ أن مثل هذه المؤسسات لا يمكن أن تقوم مقام الأسرة أو تصل بأبنائها إلى نظرائهم الذين يعيشون فى كنف أسرهم الطبيعية (عبد الغنى،٢٠١٧، ١٣٣).

ومن خلال استقراء معطيات العديد من الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالمؤسسات الإيوائية، وأخرى بمهارات التكيف الاجتماعى وثالثة ببرامج التدخل المهنى والممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، وفيما يلى عرض لأهم تلك الدراسات والبحوث فيما يلى:

أولاً: دراسات وبحوث سابقة متعلقة بالمؤسسات الإيوائية:

توصلت دراسة (Amber, 1999) أن المقيمين بدور الإيواء يعانون من مشكلات فى التفكير ونقص الانتباه بالإضافة إلى عدم رغبتهم فى الاندماج مع الآخرين خارج المؤسسة، وبينت دراسة (صلاح عبد الرسول، ٢٠٠٢) أن المحرومين من الرعاية الأسرية لديهم قلق ومخاوف اجتماعية، ويعتقدون أن المجتمع ملئ بالمخاطر والتهديدات مما يحد من قدرتهم على الاندماج فى المجتمع الخارجى، بينما توصلت دراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٢) إلى أن أبناء المؤسسات الإيوائية يعانون من شعور مرتفع بالوحدة النفسية وسوء التوافق الاجتماعي، فى

حين أوضحت دراسة (يوسف ومحمد، ٢٠٠٢) أن المحروم من الرعاية الأسرية يشعر بعدم الأمان والثقة وضعف القدرة على مواجهة الضغوط مما يجعله أكثر قلقاً وتوقعاً للخطر والشر فى الحاضر والمستقبل، فى حين أكدت دراسة (Allen, 2003) على أن أبناء المؤسسات الإيوائية يعانون من الشعور بعدم الأمان وضعف تقدير الذات والقلق والانسحام الاجتماعي وخاصة المراهقين منهم، كما أشارت دراسة (عثمان، ٢٠٠٣) إلى معاناة المقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية من مشكلات نفسية واجتماعية واضطرابات سلوكية، كما أكدت دراسة (Miiligan, 2003) على أن أبناء المؤسسات الإيوائية يعانون من القلق الاجتماعي الذى يتجسد فى الخوف الزائد من التفحص والملاحظة فى مواقف التفاعل الاجتماعي بأشكالها المختلفة، والتجنب وتوقع الخطر، وبينت دراسة (Edmisto, 2004) ضعف الخدمات المقدمة بتلك المؤسسات وعدم رضا الأطفال عنها، وأن التوافق الشخصى والاجتماعي للأطفال يتوقف على مستوى الرعاية المقدم لهم، كما أكدت دراسة (Teena, 2007) على ضرورة الإعداد المسبق لأبناء المؤسسات الإيوائية قبل مغادرتهم للمؤسسة، واتفقت معها دراسة (Van, 2009) والتى أشارت نتائجها إلى أن التنمية الفكرية تقل عند الأطفال الذين يعيشون فى المؤسسات الإيوائية، وأوصت بضرورة اختيار سبل لتحسين التنمية الفكرية لملايين الأيتام بالمؤسسات الإيوائية على مستوى العالم، كما هدفت دراسة (الباز، ٢٠١١) إلى تحديد مستوى الرعاية المقدمة لأبناء مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأسفرت نتائج الدراسة عدم رغبة الأبناء فى العيش داخل هذه المؤسسات لعدم رضاهم عن الخدمات المقدمة بها، وأوصت دراسة (قدير، ٢٠١٢) بضرورة قيام وزارة الشئون الاجتماعية بتدريب الأخصائيين الاجتماعيين الذين يتعاملون مع الأطفال ذوى الظروف الخاصة وأسرهم ليكونوا أكثر قدرة على معرفة احتياجاتهم والتعامل مع مشكلاتهم بالطريقة المناسبة، كما توصلت دراسة (يوسف، ٢٠١٦) إلى تحديد معوقات الدمج المجتمعى لخريجى المؤسسات الإيوائية لرعاية المحرومين من الرعاية الأسرية وجاء فى مقدمتها، وجود بعض السلوكيات السلبية التى تحد من قدرتهم على التفاعل مع الآخرين خارج المؤسسة مثل عدم قدرتهم على التعاون والمشاركة فى الأنشطة المجتمعية، هذا فضلاً عن صعوبة حصول خريج المؤسسة على إحدى الوظائف الهامة فى المجتمع، كما أوصت دراسة (القحطانى، رمضان، ٢٠١٧) بضرورة تشجيع البحوث والدراسات وعقد المؤتمرات وورش العمل وحلقات النقاش حول كل ما يخص الأيتام ووضع الحلول الفعالة لما يواجههم من مشكلات كما أكدت على إعداد برامج سلوكية لعلاجهم ووقايتهم من الاضطرابات

السلوكية والاجتماعية التى يعانون منها لإعادة التوازن الشخصى فى حياتهم، كما برهنت دراسة (معوض، ٢٠١٧) على فاعلية برنامج التدخل المهنى باستخدام النموذج الإكلينيكي لزيادة الأداء المهنى للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية لتغيير سلوك الأطفال المقيمين بها، كما أظهرت دراسة (صفى الدين، ٢٠٢٠) أن مستوى التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية، وكذلك الأداء المهنى لهم على مستوى الوحدات الكبرى ضعيفاً، كما أكدت على وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين التنمية المهنية للأخصائيين بتلك المؤسسات وتحسين أدائهم المهنى على مستوى الوحدات الكبرى، أما دراسة (عبد القادر، ٢٠٢١) فقد أظهرت أن مستوى التكيف النفسى والاجتماعي لدى الأطفال فاقدى الأم منخفض مقارنة بأقرانهم وتعزى لأماكن إقامتهم وأوصت الدراسة بضرورة تقديم الدعم النفسى والاجتماعي لهؤلاء الأطفال.

ثانياً: الدراسات التى تناولت التكيف الاجتماعي:

أكدت دراسة (سعيد، ٢٠١٢) على أن التلاميذ الذين يعانون من البدانة لديهم ضعف فى التكيف الاجتماعي بما ينعكس سلباً على القدرة على التحصيل الدراسى لديهم، وقد توصلت الدراسة إلى رفع مستوى التكيف الاجتماعي وبالتالى رفع مستوى التحصيل الدراسى من خلال برنامج التدخل المهنى المستخدم فى الدراسة، ودراسة (محمود، ٢٠١٤) التى أظهرت فعالية برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى وقاية مجهولى النسب من الاستبعاد الاجتماعي وزيادة قدرتهم على التفاعل مع المجتمع، بينما هدفت دراسة (حسن، ٢٠١٥) إلى تحديد الإجراءات التخطيطية اللازمة لتفعيل التكامل بين المؤسسات الحكومية والأهلية لتحقيق الأمن الاجتماعي للأطفال الأيتام بالمؤسسات الإيوائية بما ينعكس على تحقيق التكيف الاجتماعي لهم، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتحقيق ذلك من خلال التنسيق والاتصال المتبادل والتعاون بين المؤسسات الحكومية والأهلية، وأشارت دراسة (علاونة و صمادى، ٢٠١٨) إلى فعالية برنامج إرشادى باللعب فى تحسين مستوى التكيف الاجتماعي وخفض مستوى الشعور بالعزلة لدى عينة من الأطفال الأيتام المحرومين من الرعاية الأسرية، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف الإرشاد باللعب ضمن برامج قرى الأطفال (sos)، فى حين توصلت دراسة (عبدالرحمن، ٢٠١٨) إلى تحديد دور الأخصائي الاجتماعي لتنمية القيم لدى جماعات الأطفال الأيتام (المشاركة، المواطنة) وذلك من خلال إكساب الأطفال بعض السلوكيات الإيجابية التى تعينهم على التكيف مع الواقع المجتمعى من خلال

البرامج المختلفة، وزيادة الخدمات المقدمة من جانب المؤسسة، بينما أكدت دراسة (القاضى، ٢٠١٨) على جدوى ممارسة العلاج الواقعى فى خدمة الفرد وإكساب المراهقين المقبلين على مغادرة المؤسسات الإيوائية مهارات التفكير الإيجابى والمتمثلة فى (المرونة والواقعية، حل المشكلات، السلوك الخلقى)، كما سعت دراسة (على، ٢٠٢٢) إلى تقييم دور المؤسسات الإيوائية فى تلبية احتياجات الأيتام المراهقين المودعين بها من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وأسفرت نتائجها عن قصور تلك المؤسسات فى تلبية الاحتياجات الاجتماعية والتعليمية والصحية والاقتصادية، وأوصت بضرورة التقييم الدورى والمستمر لأدوار تلك المؤسسات فى تحقيق احتياجات المراهقين، وبينت دراسة (سويفى، ٢٠٢٣) فعالية برنامج التدخل المهنى المبنى على استخدام استراتيجية تدريب الأقران لتحسين التكيف الاجتماعي لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.

ثالثاً: دراسات وبحوث متعلقة بالتدخل المهنى والممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

سعت دراسة (Mwanzo, 2003) إلى اختبار العوامل المؤثرة فى بناء برنامج الرعاية المجتمعية وربطها بنظرية بناء القدرات من خلال التطبيق العملى للبرنامج لتعزيز القدرة المجتمعية لتحسين رعاية الأيتام، وقد أثبت البرنامج فعاليته، وأكد على أهمية المقابلات الشخصية مع متخذى القرار، والتركيز على الهدف من أجل بناء برنامج رعاية متكامل للأطفال المقيمين بدور الرعاية، أما دراسة (إدريس، ٢٠١٠) التى بينت فاعلية برنامج التدخل المهنى فى التخفيف من حدة العزلة الاجتماعية لأبناء المؤسسات الإيوائية من خلال زيادة قدرتهم على التفاعل مع الآخرين والاشتراك فى الأنشطة هذا فضلاً عن التخفيف من حدة العدوان والتمرد لديهم، وأكدت دراسة (مصطفى، ٢٠١٢) على فاعلية دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال المؤسسات الإيوائية، وحدد الباحث المهارات الاجتماعية فى (مهارة العمل الاجتماعي، مهارة المسئولية الاجتماعية، مهارة الحوار المجتمعى)، ودراسة (محمود، ٢٠١٤) والتى أظهرت فعالية برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى وقاية مجهولى النسب من الاستبعاد الاجتماعي وزيادة قدرتهم على التفاعل مع المجتمع، بينما توصلت دراسة (عبد الله و الشرباصى، ٢٠١٥) إلى فعالية برنامج التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للحد من مظاهر الخجل الاجتماعي لأطفال المؤسسات الإيوائية وزيادة قدرتهم على مواجهة النتائج المترتبة على ذلك، كما أثبتت دراسة (أحمد، ٢٠١٥) فعالية برنامج التدخل المهنى من منظور

الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية القيم الاجتماعية للفتيات مجهولات النسب، وتحددت تلك القيم فى (الصدق، الأمانة، التعاون، الانتماء والمسئولية الاجتماعية)، كما أكدت دراسة (أبو العزم، ٢٠١٨) على فعالية برنامج تدريبى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لإكساب وتنمية مهارات عمليات المساعدة (التقدير، التخطيط، التنفيذ، التقييم، الإنهاء، المتابعة) للأخصائيين الاجتماعين العاملين فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

ومن الطرح السابق للدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بالمؤسسات الإيوائية، والتكيف الاجتماعي وبرامج التدخل المهنى والممارسة العامة يتبين ما يلى:

١. معاناة أبناء المؤسسات الإيوائية من العديد من المشكلات التى تفقدهم القدرة على التفاعل الإيجابى وبالتالى ضعف قدرتهم على التكيف الاجتماعي داخل وخارج المؤسسة ومن أهم الدراسات التى أوضحت ذلك دراسة (Golden, 1999)، ودراسة (عبد الرسول، ٢٠٠٢)، دراسة (يوسف، ٢٠٠٢)، ودراسة (Baiely, 2003)، ودراسة (يوسف، ٢٠١٦).
٢. افتقار المؤسسات الإيوائية للإمكانيات المادية والبشرية والفنية التى تمكنها من توفير الحياة الكريمة لأبنائها ومن أهم الدراسات التى أشارت إلى ذلك دراسة Edmiston, (2004)، دراسة (الباز، ٢٠١١)، ودراسة (حسين، ٢٠١٢)، ودراسة (على، ٢٠٢٢).
٣. حاجة أبناء المؤسسات الإيوائية الملحة إلى تعلم مهارات التكيف الاجتماعي داخل وخارج المؤسسة حتى يمكن تقبلهم كأفراد أسوياء فى المجتمع، ومن الدراسات التى أكدت على ذلك (دراسة سعيد، ٢٠١٢، ودراسة (حسين، ٢٠١٢)، ودراسة (عبد الرحمن، ٢٠١٨)، ودراسة (علاونة وحمادى، ٢٠١٨) ودراسة (عبدالقادر، ٢٠٢١)، ودراسة (سويفى، ٢٠٢٣).
٤. أثبتت فعالية برامج التدخل المهنى بشكل عام ومن منظور الممارسة العامة بشكل خاص مع أبناء المؤسسات الإيوائية فى تنمية بعض القيم والمهارات الاجتماعية التى يفتقرون إليها، ومن أهم الدراسات التى تناولت ذلك، دراسة (محمود، ٢٠١٤)، دراسة (الشرباصى، ٢٠١٥)، ودراسة (أبوبكر، ٢٠١٥)، ودراسة (درويش، ٢٠١٧)، ودراسة (عبد الرحمن، ٢٠١٨)، ودراسة (القاضى، ٢٠١٨).

لذا فقد تحددت مشكلة الدراسة فى العنوان التالى: "التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية باستخدام مدخل الممارسة العامة لتنمية مهارات التكيف الاجتماعي لأبناء المؤسسات الإيوائية".

ثانياً: أهمية الدراسة:

١) قلة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية فضلاً عن ضعف قدراتهم المهنية المتخصصة للتعامل مع هؤلاء الأبناء.

٢) أهمية مهارات التكيف الاجتماعي لأبناء المؤسسات الإيوائية حتى لا يكونوا منفصلين عن النسيج المجتمعى.

٣) تزايد أعداد أبناء المؤسسات الإيوائية بشكل لا يمكن معه تغافل تلك الفئة من أبناء المجتمع.

٤) فى حدود علم الباحثة، لا توجد دراسة علمية تناولت تنمية مهارات التكيف الاجتماعي لأبناء المؤسسات الإيوائية بشكل مباشر.

٥) توصية أكثر من دراسة على ضرورة تأهيل أبناء المؤسسات الإيوائية قبل مغادرة المؤسسة لتحقيق التكيف المجتمعى لهم.

ثالثاً: أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس مؤداه:

"اختبار فاعلية برنامج التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية مهارات التكيف الاجتماعي لأبناء المؤسسات الإيوائية".

وينبثق من هذا الهدف، مجموعة من الأهداف الفرعية مؤداها:

١. اختبار فاعلية برنامج التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية مهارة العمل الجماعى (التعاون – التكامل – التشجيع) لأبناء المؤسسات الإيوائية.

٢. اختبار فاعلية برنامج التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية مهارة حل المشكلة (تحديد المشكلة – اختيار الحلول – اتخاذ القرار) لأبناء المؤسسات الإيوائية.

٣. اختبار فاعلية برنامج التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية مهارة التواصل الفعال (الاستماع – الطلاقة – تلقى التغذية الراجعة) لأبناء المؤسسات الإيوائية.

رابعاً: فروض الدراسة:

الفرض الرئيس: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج تدخل مهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارات التكيف الاجتماعي لأبناء المؤسسات الإيوائية.

ويتم التحقق من صحة الفرض الرئيس من خلال التحقق من الفروض الفرعية التلية:-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج تدخل مهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة العمل الجماعى لأبناء المؤسسات الإيوائية (التعاون – التكامل – التشجيع).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج تدخل مهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة حل المشكلات لأبناء المؤسسات الإيوائية (تحديد المشكلة – اختيار الحلول – اتخاذ القرار).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج تدخل مهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة التواصل الفعال لأبناء المؤسسات الإيوائية (الاستماع – الطلاقة – تلقى التغذية الراجعة).

- **مفهوم مهارات التكيف الاجتماعي:** لتحديد مفهوم مهارة التكيف الاجتماعي فإن الباحثة تعرض مفهوم المهارة أولاً، ثم مفهوم التكيف الاجتماعي ثانياً وصولاً إلى مفهوم مهارات التكيف الاجتماعي.

١- مفهوم المهارة:

تعد المهارات عبارة عن عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعياً، يكتسيها الفرد من خلال عمليات التفاعل الاجتماعى فى مواقف الحياة اليومية تفيده فى إقامة علاقات ناجحة مع الأفراد الآخرين (الكرداوى،٢٠١٥).

كما تعرف المهارات بأنها مجموعة من الاستجابات والسلوكيات الهادفة (لفظية وغير لفظية) التى تصدر من الفرد وتتضمن المبادأة بالتفاعل الاجتماعي مع الآخرين والتعاون معهم ومشاركتهم فيما يقومون به من مهام وأنشطة مختلفة وتكوين علاقات اجتماعية وصداقات معهم، هذا فضلاً عن التعبير عن المشاعر والانفعالات والاتجاهات نحوهم فى إطار التعليمات والقواعد المنظمة لعملية التفاعل وقدرتهم على التعامل مع المشكلات المختلفة (محمد، ٢٠٢١، ص ٢٢٠).

كما تعرف أيضا، بالاستعداد للقدرة على التغيير والتعامل مع الظروف الاجتماعية المختلفة والاستجابة لمستجدات الحياة الاجتماعية وما تحفل به من متغيرات اجتماعية جديدة والقدرة على التعايش مع المجتمع الجديد بعاداته وتقاليده وقوانينه (صالح،٣٧،٢٠٠١).

٢- مفهوم التكيف الاجتماعي:

هو عملية اجتماعية تعمل على تجنب أو تقليل الصراع من شأنها تيسر عملية التفاعل الاجتماعى ويتعلم فيها الأفراد كيفية الانضمام للجماعات المختلفة والتفاعل الجيد بمجرد قبولهم بها.

أيضا يعرف بأنه، العملية التى يحاول الفرد من خلالها صيانة أمنة وراحته ومكانته وجهوده المبدعة عند مواجهة أى تغيير فى الظروف المحيطة به لإحداث التوازن مرة أخرى والتلاؤم مع المتغيرات الجديدة (نواف، ١٠،١٩٧٨).

وكما يعرف أيضا بأنه تلك العملية التى يقوم الفرد بموجبها بتعديل سلوكياته لتحقيق التوازن بينه وبين بيئته ليحقق الشعور بالأمان والمشاركة الإيجابية فى التغيير لما هو أفضل فيدفعه ذلك إلى العمل ويحفزه النجاح على الاستمرار فى تكوين علاقات ناجحة مع المحيطين به والوصول إلى أعلى درجات التوافق المتاحة (على،٢٠١٥، ٢).

٣- مهارات التكيف الاجتماعي:

تعرف بأنها تلك القدرات التى تمكن الفرد من التأقلم مع المجتمع الجديد الذى ينضم له، والتى يحتاج إلى تطويرها ومعالجتها ليستطيع التعامل مع مجتمع يختلف عنه.

كما تعرف بأنها قدرة أى فرد على أن يكون مدرك للمواقف المختلفة وترجمتها إلى سلوكيات معينة، مما يترتب علية نتائج إيجابية فى مواقف الاتصال بالآخرين، ويمكن اكتسابها من خلال التفاعل الاجتماعي الإيجابي كما يوجب أن يكون الفرد على استعداد فطرى وينمو هذا الاستعداد من خلال التعلم والممارسة حتى يتقن هذه المهارات (أبوالقاسم،٧٠،٢٠٠٦).

وتعرف أيضاً: بأنها مجموعة من السلوكيات التى تمكن الفرد من التفاعل مع المحيطين به بطريقة مقبولة اجتماعياً (Levine & Read, 2010).

كما أنها مجموعة من الخبرات المكتسبة والأعمال (المتعلمة) التى تمارس بشكل منتظم والتى تسهم فى تعديل السلوكيات من خلال السلبية غير المقبولة اجتماعياً وممارسة الإيجابية المقبولة اجتماعياً (Riggio, 2013).

ويمكن تعريف مهارات التكيف الاجتماعي إجرائياً كما يلى:

١. مجموعة من السلوكيات والخبرات التى يكتسبها أبناء المؤسسات الإيوائية من خلال برنامج التدخل المهنى.
٢. تعمل على تنمية قدرات الأبناء على التواصل الفعال مع المحيط الاجتماعي لهم داخل وخارج المؤسسات الإيوائية.
٣. تنمية مهارة الأبناء الشخصية فى العمل الجماعى مع الأشخاص الآخرين داخل وخارج المؤسسات الإيوائية.
٤. تعلم الأبناء كيفية استخدام مهارات التفكير الإبداعى أو الاستراتيجي لحل ما يعترضهم من مشكلات بشكل إيجابى وتفاؤلى فى مختلف مواقف الحياة اليومية.
٥. تصل بهم إلى التفاعل الإيجابى مع الرفاق بالمؤسسة أو خارجها، وكذا التعامل الإيجابى مع البيئة الخارجية وتحقق قدر من التعاون والصداقة مع الأقران فى إطار إتباع التعليمات واللوائح وتحمل المسؤولية.

- **مفهوم المؤسسة الإيوائية:**

المفهوم اللغوى:

المؤسسات جمع مؤنث سالم للاسم (مؤسسة) وأصلها مشتق من فعل (أسس) (معجم المعانى الجامع، ٢٠٠٢، ١).

- **المفهوم الاصطلاحي للمؤسسات الإيوائية:**

المؤسسة الإيوائية هى تلك المنظمات أو المنشآت التى تهتم برعاية الأطفال الأيتام أو من فى حكمهم من ذوى الظروف الخاصة من خلال توفير المقومات الأساسية للحياة الكريمة لهم والتى تجعل منها بديلاً مناسباً عن أسرهم الطبيعية، وتقدم تلك المؤسسات كافة أنواع الرعاية والإيواء من خلال مجموعة من الخدمات (الصحية، الاجتماعية، النفسية، التعليمية، الروحية، الترويجية، الرياضية) التى تكفل إشباع جميع الاحتياجات الأساسية لأى طفل عادى ويتم تقديم تلك الخدمات من خلال متخصصين للقيام بتلك المسئوليات ومنهم الأخصائيون الاجتماعيون (مسعود الضحيان،٢٠٠٧،٢٠٤).

كما تعرف بأنها مؤسسات توفر الإقامة بطريقة مؤسسية جماعية، تدار بشكل عام أو خاص ويعمل بها فريق من مختلف التخصصات المهنية المطلوبة لهذه المؤسسات، وتهدف إلى حماية وإعادة دمج الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين وضمان رعاية بديلة لتلبية

الاحتياجات المعقدة للأطفال المعرضين لخطر الرعاية البديلة أو الموجودين فيها Goldman (et al.,2020).

- **المفهوم الإجرائى للمؤسسة الإيوائية فى هذه الدراسة:**

١. مؤسسة شبه حكومية لا تستهدف الربح المادى.
٢. تخضع لإشراف وزارة التضامن الاجتماعي، بجمهورية مصر العربية وتقع فى مدينة أسوان.
٣. تقوم بإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين (الأيتام – اللقطاء – الأطفال غير الشرعيين – حالات اقتصادية).
٤. تساهم فى تقديم مجموعة من الأنشطة والبرامج والخدمات (الاجتماعية – التعليمية – النفسية – الاقتصادية – الصحية) لرعاية هؤلاء الأطفال.
٥. يعمل بها أخصائيون اجتماعيون ضمن فريق العمل المهنى لتحقيق أهداف المؤسسة.

- **مفهوم الممارسة العامة:**

هى منظور لطبيعة الممارسة المهنية يسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية، يركز فيه الأخصائي الاجتماعي (الممارس العام) على المشكلات الاجتماعية والحاجات الإنسانية دون تفضيل لطريقة معينة للممارسة، بل يؤكد على اتخاذ إجراءات معينة لتحديد المشكلة واختيار النظريات والطرق الملائمة مستخدماً الأنساق البيئية وعملية حل المشكلة كأساس لعمله (أبو المعاطى،٣٥،٢٠٠٢).

ويرى البعض أن الممارسة العامة هى إطار عام من خلاله يتوفر للأخصائي الاجتماعي أساس نظرى انتقائي للممارسة المهنية، وتعتمد هذه الممارسة على جهود التغير المخطط ومنهج حل المشكلة، وهذا التغيير يتم على كافة مستويات الممارسة (Karen Kirst, 2007).

كما يقصد بالممارسة العامة أنها منظور للممارسة المهنية يوضح قدرة الممارس العام (الأخصائيين الاجتماعيين) على العمل مع مختلف الأنساق (الصغرى، الكبرى) مثل (الأفراد والأسر والجماعات الصغيرة، والتنظيمات والمجتمعات) مستخدمين إطاراً نظرياً انتقائياً يتيح لهم فرص لاختيار ما يتناسب من أساليب واستراتيجيات التدخل المهنى مع مشكلات ومستويات تلك الأنساق (حبيب،٢٤،٢٠٠٩).

وأيضا يقصد بالممارسة العامة بأنها مدخل شاملاً للممارسة يركز على المسئولية المتبادلة بين الأخصائي الاجتماعي (نسق محدث التغير)، والعميل (نسق العميل) للتعامل مع مشكلات العملاء المختلفة فى البيئة ويتضمن نسق الأخصائى استخدام الموارد والخدمات المتاحة فى المجتمع المحلى ومساعدة العملاء فى الحصول عليها كما يتضمن نسق العميل (العميل، والأسرة، والأصدقاء، المجتمع المحلى) (David, 2000).

ويقصد بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية إجرائيا فى هذه الدراسة ما يلى:

١. إن الممارسة العامة تمثل منظور شامل يشتمل على الأساليب والطرق الفنية لحل المشكلة، دون تفضيل التركيز على تطبيق طريقة محددة من الطرق المهنية بهدف إكساب مهارات التكيف الاجتماعي لأبناء المؤسسات الإيوائية.
٢. تتيح الممارسة العامة حرية الانتقاء من بين النظريات والنماذج وفقاً لطبيعة الموقف الإشكالى.
٣. يمارس الممارس العام (الباحثة) عدة أدوار مهنية مستعيناً بالعديد من المهارات والأساليب والاستراتيجيات والأدوات المختلفة التى تتلاءم مع أنساق العملاء المختلفة بهدف إكساب مهارات التكيف الاجتماعي لأبناء المؤسسات الإيوائية.
٤. الممارسة العامة تتيح للممارس العام (الباحثة) التدخل مع كافة الأنساق دون التقيد بنسق معين (الأبناء– المؤسسة بما تملكه من برامج وإمكانيات – الأخصائيين الاجتماعيين – المشرفين الاجتماعيين).
٥. تسعى الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية إلى إكساب مهارات التكيف الاجتماعي لأبناء المؤسسات الإيوائية.

خامساً: الإطار النظرى للدراسة:

١– مهارات التكيف الاجتماعي:

تعد المهارات الاجتماعية الوسيلة التى تمكن الفرد من التواصل الإيجابى مع الآخرين، وكذا تلبية احتياجاته بطرق مناسبة، وتنمية وتطوير صفاته الشخصية الأساسية والتى من شأنها المساهمة فى تكوين شخصيته، وتمكنه من حسن اختياراته فى المواقف الحياتية المختلفة وتزيد من قدرته على اتخاذه للقرارات الصائبة.

أهمية مهارات التكيف الاجتماعي: (أبو منصور،٢٤،٢٠١١)

١- تمثل المهارات الاجتماعية مكانة بالغة الأهمية فى البرامج التدريبية لجميع الفئات التى تعانى من ظروف اجتماعية خاصة لما يواجهونه من مشكلات تعزى لأسباب كثيرة من أهمها نقص المهارات الاجتماعية.

٢- للمهارات الاجتماعية ضرورة ملحة للقدرة على بناء وإدارة العلاقات الاجتماعية وإدارة علاقات العمل بصورة فعالة تمكنهم من رفع مستويات أدائهم وتجنبهم التعرض للصراعات.

٣- تتيح تعلم طرق التواصل والاستجابات غير اللفظية خلال التفاعل مع الآخرين تمكنهم من التصرف السليم فى المواقف المختلفة.

٤- تيسر المهارات الاجتماعية القدرة على إدارة العلاقات مع الآخرين بطرق أفضل.

٥- لا يمكن إغفال دور المهارات الاجتماعية فى مرحلة الطفولة التى تمثل أساس تكوين الشخصية.

خصائص مهارات التكيف الاجتماعي:

١. **الإنسانية:** حيث أنها ملازمة للسلوك الإنسانى، باعتبار أن الإنسان اجتماعي بطبعه، حيث أن الإنسان لا يمكنه العيش بمعزل عن الآخرين، كما أنها تتكون وتختزن داخل خبرة الإنسان نتيجة لتفاعله مع البيئة المحيطة فى المجتمع لتحريك سلوك الإنسان والتوجيه للتفاعل الإيجابى مع الآخرين.

٢. **الخبرة والتجربة:** تتحصل من خلال معايشة الخبرة والتجربة عن طريق التعلم

٣. **السلوك الظاهر:** يستدل عليها من خلال السلوك الظاهر فى المواقف السلوكية الاجتماعية التى تواجه الإنسان فى تعاملاته المختلفة.

٤. **البراعة والكفاءة:** البراعة والكفاءة والخبرة فى أداء الإنسان لنشاطاته الاجتماعية وتفاعلاته المختلفة مع الآخرين تحدد سلوكيات وخصال الفرد خلال المواقف الاجتماعية المختلفة.

٥. **سلوك الشخص:** تحدد المهارات الاجتماعية سلوكيات الشخص من خلال جوانب مهنية.

٦. **قدرة الشخص:** تشمل قدرة الشخص على الضبط المعرفى لسلوكه (عبد الله،٢٠٠٠).

- **مكونات مهارات التكيف الاجتماعي:** تتكون مهارات التكيف الاجتماعى من ثلاث مكونات أساسية.

١. المكونات المعرفية:

تتطلب المهارة بوصفها نوعاً من أنواع التعلم، جوانب معرفية وعمليات عقلية، وأول مستويات تعلم المهارة هو الإدراك الذى يدخل ضمن العمليات العقلية، وعلى هذا فإن المهارة لاتعد نشاطاً حركياً فحسب، بل لها مكون آخر، هو المكون المعرفى، والتى تتضمن ما يلى: (شريف،٣٢١،٢٠١٦)

أ. معرفة قواعد ومفاهيم المهارة والتى تتمثل فى معايير السلوك التى يجب على الشخص أن يسلكها أو يتجنبها أو يكف عن ممارستها.

ب. وعى الشخص وإدراكه بأهداف الموقف الاجتماعي ودوافع الأخرين فى موقف التفاعل.

ج. معرفة الشخص بالسياق الاجتماعي للتفاعل الاجتماعي الإيجابى والتغيرات التى تطرأ علية.

د. قدرة الشخص على التقييم الذاتى لسلوكه ومعرفة تأثيره على الآخرين من خلال تحديد إيجابياته وسلبياته والاستمرار فى تعديل سلوكه وفقا لمتطلبات الموقف.

هـ. تتضمن أفكار الفرد واتجاهاته ومعرفته وفهمه للسياقات الاجتماعية والاستجابات المناسبة للمواقف الاجتماعية المختلفة (أبو هاشم، ٢٠١٤، ٢٣).

٢. المكونات السلوكية:

وهو مكمل للمكون المعرفى ويقصد به الأداء وهو ما يصدر عن الشخص من أفعال سلوكية قابلة للملاحظة، وينقسم الأداء إلى نوعين هما: (Gresham & Cook, 2015, 63)

أ- الأداء العادى ويقصد به الحد الأدنى من الإنجاز الفعلى.

ب- الأداء الماهر ويقصد به المستوى العالى من الإنجاز الفعلى.

أى أن هذا المكون يتحدد وفقاً لقدرة الفرد على ترجمة معرفته للمهارة والتعبير عنها فى سلوك ماهر.

وتنقسم المكونات السلوكية إلى: (أبو هاشم،٦١،٢٠١٤)

أ- **السلوك الاجتماعى اللفظى:** وهذا النوع من السلوك له أهمية كبرى فى مواقف التفاعل الاجتماعي فهو الذى يعمل على نقل الرسالة بشكل مباشر من خلال التحدث بألفاظ واضحة وصريحة.

ب- **السلوك الاجتماعى غير اللفظى:** ويشمل لغة الجسد والإيماءات وغالباً ما يكون أكثر مصداقية فى التعبير عن السلوك اللفظى.

٣- **المكونات الوجدانية الانفعالية:** وهذا المكون شأنه شأن المكونات الأخرى للسلوك الإنسانى حيث أنه قابل للاكتساب والتعديل والتغيير.

كما أن المهارات الاجتماعية يمكن تحديدها من خلال عناصر تتمثل فى:

(مهارات وجدانية – مهارات اتصالية – مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية – مهارات توكيدية) (فرج،٥٠،٢٠٠٣).

وتتكون المهارات الاجتماعية من ست مهارات فرعية:

مهارة تحمل المسئولية، مهارة توكيد الذات، مهارة ضبط النفس، مهارة التعاون، مهارة التعاطف، مهارة التواصل مع الأقران (عكاشة،١٢٢،٢٠١٢-١٣٢).

أبعاد مهارات التكيف الاجتماعي:

المهارات الاجتماعية لها دوراً حيوياً فى حياة الفرد وتحسين فرصته فى تحقيق النجاح، كذلك فإن المهارات الاجتماعية تكسب الفرد القدرة على أداء الأعمال بسهولة ويسر، وترفع مستوى إتقان الأداء مع الاقتصاد فى الوقت والجهد كما وتكسبه ميلاً إلى العلم وتجعله قادراً على التطورات العلمية والتكنولوجية كما تجعله قادراً على توسيع نطاق علاقته مع الآخرين كما أن لها أهمية بالغة فى تكيف الأفراد داخل المجتمع، ويعد القصور فى المهارات الاجتماعية سبباً رئيسياً فى فشل الفرد فى التواجد والحضور فى المجتمعات بشكل واضح.

وتتكون المهارات الاجتماعية من ست مهارات تشكل المهارات الفرعية للمهارات الاجتماعية: (السمادونى،١٨٤،٢٠٠٩)

١- **التعبير الانفعالي:** ويشمل إرسال الرسائل الانفعالية وأيضاً يشمل التعبير غير اللفظي للاتجاهات والسيطرة على ملامح الوجه، وهذا يعكس قدرة الفرد على التعبير بتلقائية وصدق ما يشعر به الفرد من حالات انفعالية فالأفراد الذين لديهم مهارة عالية فى التعبير الانفعالي لديهم القدرة على جذب الآخرين لهم عن طريق ما يعبرون عنه من انفعالات بتلقائية وصدق بما يؤدى فى النهاية إلى الصلات والروابط الوجدانية.

٢- **التعبير الاجتماعي:** ويقصد به لفت أنظار الآخرين عند التحدث فى المواقف الاجتماعية، ويتوقف على القدرة على التعبير الاجتماعي والطلاقة اللغوية وقدرة الفرد على البدء فى المحادثات والمتحدث البارع الذى لديه السيطرة على الحديث ولديه عدد من الأصدقاء والمعارف والأقارب.

٣- **الضبط الانفعالي:** ويقصد به ضبط وتنظيم التعبيرات غير اللفظية والانفعالات، والفرد القادر على الضبط الانفعالي قادر أن يرسم وجهاً سعيداً ويمكن القول بأن الأفراد الذين لديهم قدرة عالية على الضبط الانفعالي قادرون على التعبير الظاهري للانفعالات.

٤- **الضبط الاجتماعي:** يمكن تلخيص الضبط الاجتماعي فى مهارة لعب الأدوار وتحضير الذات اجتماعياً وهو نوع من التمثيل الاجتماعي فالأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية على مهارة الضبط الاجتماعي قادرين على القيام بأدوار اجتماعية بكل دقة ولباقة مع الثقة فى المواقف الاجتماعية كما أن لديهم القدرة على تكيف سلوكهم مع ما يعتبرونه مناسب فى أى موقف اجتماعي وهى أيضاً من المهارات الهامة فى تنظيم عملية الاتصال فى التفاعل الاجتماعي.

٥- **الحساسية الانفعالية:** ويقصد بها القدرة على استقبال انفعالات الآخرين وقراءة وتفسير رسائلهم الانفعالية غير اللفظية والقدرة الفائقة على تفسير الاتصال الصادر عنهم بصفة عامة والاتصال المتعلق بالمشاعر والانفعالات بصفة خاصة.

٦- **الحساسية الاجتماعية:** وتعنى القدرة على الاتصال اللفظى والحساسية والوعى التام للقواعد والآداب الاجتماعية لسلوك التعامل اللائق فى المواقف الاجتماعية المختلفة (الخفاف،٢٠١٦،ص١٣٤).

- أساليب اكتساب مهارات التكيف الاجتماعي:

إن المهارات الاجتماعية مكتسبة يتعلمها الشخص ويكتسبها من التفاعل الاجتماعي وفقاً لمعايير اجتماعية وثقافية خاصة بكل مجتمع تنظم أساليب وطرق التفاعل بين الأشخاص.

ومن الأساليب التى يمكن من خلالها تنمية مهارات التكيف الاجتماعي ما يلى: (الملق،٣٠،٢٠٠١)

١- **التفاعل الاجتماعي:** ويتم وفقاً للمعايير الاجتماعية والثقافية الخاصة بكل مجتمع والتى تنظم أساليب وطرق التفاعل.

٢- **الملاحظة للتعاملات** والتفاعلات الإيجابية لسلوكيات الآخرين فى المواقف المختلفة.

٣- **النماذج والأمثلة:** وهى تقليد الشخص لبعض المواقف الحياتية والتصرفات الموجودة فى بيئته المحيطة به.

- أنماط مهارات التكيف الاجتماعي:

تعددت الآراء حول أنواع المهارات الاجتماعية، فنجد مثلاً أن المهارات الاجتماعية صنفت إلى مهارة "التعاون، المشاركة، التنافس الحر" (على،١٨٠،٢٠٠٩).

كما صنف إلى: (الخطيب،١١٦،٢٠١٢)

- التعاون (المساعدة فى تحقيق أهداف الآخرين).
- التعاطف (مشاركة الآخرين فى انفعالاتهم المدركة).
- الاهتمام بالآخرين (إقامة علاقات طيبة مع الآخرين).

بينما قام (حسونه)، بتقسيم المهارات الاجتماعية إلى مهارة (التعاون، والتنافس الحر، والمشاركة، والتقليد، والاستقلالية") (حسونه،٢٠١٥).

أيضا (أحمد) صنف المهارات الاجتماعية إلى (الصداقة، الزعامة، المنافسة، المكانة الاجتماعية، الاستقلال) (أحمد،٢٠١٥).

ويميل بعض الباحثين إلى تصنيف المهارات الاجتماعية إلى نوعين كما يلى: (الخطيب،٢٠١٢)

أ) **مهارات التواصل اللفظى أو الاجتماعي:** ويقصد بها التعبيرات اللفظية مثل القدرة على التحدث وتوجيه الأسئلة والمحادثة الكاملة وما تحتوى عليه من القدرة على الرد المباشر والسريع.

ب) **مهارات التواصل غير اللفظى أو الانفعالى:** ويقصد بها التعبيرات غير اللفظية مثل تعبيرات الوجه والإيماءات المباشرة للآخرين وتغير طبقة الصوت، ويشمل كل بعد من هذين البعدين ثلاث مهارات نوعية وهى كالتالي: (أحمد،٨٠،٢٠١٥)

- مهارات الإرسال أى القدرة على التعبير الاجتماعي والتواصل مع الآخرين.
- مهارة الاستقبال أى مهارات استقبال الرسائل التى ترد من الآخرين والقدرة على تفسيرها.
- مهارات الضبط والتنظيم تتمثل فى مهارات تنظيم عملية التواصل فى مختلف المواقف الاجتماعية

وسوف تستعرض الباحثة مهارات التكيف الاجتماعى لهذه الدراسة: مهارة العمل الجماعي – مهارة حل المشكلة – مهارة التواصل الفعال.

– مهارة العمل الجماعي:

يعرف العمل الجماعي بأنه مشاركة مجموعة من الأفراد لديهم الرغبة فى التعاون لتحقيق هدف معين بحيث لا يستطيع أى فرد تحقيق هذا الهدف بمفرده كما أنه يجمع بين نقاط القوة والمهارات

الفردية التى تمتلكها مجموعة من الأفراد لتحقيق مهمة معينة مع ضرورة التزام فريق العمل الجماعي جميعهم فى أداء المهام كلها وأن تكون المسئولية موزعة عليهم جميعاً ومن جانب آخر قد يعمل فريق العمل الجماعي فى مكان واحد وقد تفصل بين أعضاء الفريق مسافات مختلفة وقد يكون العمل مستمراً أو على شكل فترات زمنية متقطعة (بخش،١١٣،٢٠١٤).

ويعتمد العمل الجماعي على العناصر التالية: التواصل، التفويض، الكفاءة، الدعم، توفير الفرص الجديدة، الثقافة الإيجابية، التغذية الراجعة الإيجابية (الشخص،٥٧،٢٠١٢).

(١) أهمية العمل الجماعي:

يعد العمل الجماعي سبباً مهماً لتحقيق أهداف العمل، كما أن هناك الكثير من الأعمال لا يمكن لشخص إنجازها بمفرده فى الوقت المحدد وبالفاعلية المطلوبة، وفيما يأتى أهمية العمل الجماعي: (البحيرى،٣٩٦،٢٠٠٥)

١- توطيد العلاقات الاجتماعية.

٢- التنوع فى الآراء والأفكار.

٣- تحسين الكفاءة والإنتاجية.

٤- اكتساب مهارات جديدة.

٥- توفير شبكة التعاون.

٦- تحسين القدرة على حل النزاعات.

(٢) مهارة حل المشكلات: (Martin J., 2009, 28)

قد يتعرض الإنسان فى حياته العملية للعديد من الأمور والمواقف غير المعتادة التى تقف بوجه تحقيق الأهداف أو تؤدى إلى اضطراب النفس وتعسير الحال وتسمى تلك الأمور بأنها مشكلات، ويسعى الإنسان عادة لحل كل تلك المعضلات والإشكالات التى تواجهه وتقف عائقاً فى إحدى اتجاهاته لإعادة الاستقرار والأمن النفسى.

كما يمكن تعريف مهارة حل المشاكل بأنها الطريقة المنهجية أو العملية العقلية التى يستخدم فيها الشخص تفكيره مع ما يتوفر لديه من خبرات ومهارات ومعارف مكتسبة وتجارب سابقة من أجل مواجهة المواقف المكونة للمشكلة لمعالجة ما ترتب عليها من علامات وآثار، والعودة إلى تحقيق الهدف المراد، كما تعرف مهارة حل المشكلات بأنها نشاط ذهنى تنتظم فيه تجارب العقل وخبراته السابقة ومكونات موقف المشكلة لتحقيق الهدف الأساسى قبل حدوث المشكلة (Timochko,2010,32).

- **خطوات حل المشكلة: (Rizq,2005,235-265)**

١-تحديد المشكلة ٢- توفير الخيارات أو البدائل الممكنة.

٣- تقييم الحلول. ٤- اختيار الحل المناسب.

٥- تطبيق الحل. ٦- المراجعة.

(٣) مهارة التواصل الفعال:

يمكن تعريف التواصل الاجتماعي على أنه استخدام اللغة والمهارات اللفظية وغير اللفظية فى السلوكيات الاجتماعية وتتضمن سلوكيات التواصل الاجتماعي، فهم واستخدام تعابير الوجه المناسبة والتواصل البصرى، ولغة الجسد، والقدرة على تغيير أسلوب الكلام وفهم قواعد التواصل اللفظى وغير اللفظى واستخدامها بصورة مناسبة (العميرى، ٢٠٠١، ١٥١).

كما يعرف التواصل الفعال بأنه القدرة على نقل المعلومات بفاعلية وكفاءة، كما يصنف التواصل الاجتماعي على أنه تواصل فعال عند معرفة كيفية الاستماع بانتباه وعناية حيث يُشعر المستمع المتحدث بأنه مسموع ومفهوم، شرط التحدث بطريقة تجعل الحديث أقرب ما يمكن من المعنى المقصود (على،٣٤،٢٠١٥).

- **أهمية التواصل الفعال:** التواصل الاجتماعي الفعال له فوائد عديدة منها: (عبد الرحمن،٨٨،٢٠٠٠)

١- بناء الثقة.

٢- خلق علاقات أفضل.

٣- منع أو حل المشاكل.

ويمكن تنمية مهارات التواصل الاجتماعي الفعال من خلال ما يلى: (سليمان،٩٨،٢٠٠٤)

١- الانخراط مع الآخرين.

٢- مراقبة المهارات الاجتماعية للآخرين.

٣- التدريب على التواصل البصرى.

٤- مواكبة الأحداث الجارية.

وتتحدد عناصر الاتصال فى (المرسل – المستقبل – الرسالة – الوسيلة – التغذية الراجعة) (عبد الرحمن،٨٨،٢٠٠٠).

- **الممارسة العامة:**

تمثل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية اتجاه تطبيقى يحدد خطوات عملية التدخل المهنى للممارس العام (الأخصائى الاجتماعى) ويمنحه فرصة اختيار ما يتناسب من الأساليب العلاجية مع طبيعة مشكلة العميل بغض النظر عن النظرية أو الاتجاه الذى ينتمى إليه، وبذلك فإن الممارسة العامة تعتمد على مفاهيم العديد من النظريات مثل النظرية العامة للأنساق، والمنظور الإيكولوجى وغيرها من نظريات أخرى، فالممارسة العامة تعتبر نموذجاً متكاملاً شاملاً يتضمن العمل مع أنساق العملاء سواء كانوا (أفراد أو جماعات أو مجتمعات) فهى لا تركز على طريقة بعينها للتدخل المهنى، بل تعتبر أسلوب عام وشامل لوصف وتفسير المشكلات على أى مستوى من المستويات حيث يركز التدخل المهنى على أنساق مؤثرة تحدد للممارس العام فرص اختيار الأساليب المناسبة لها والتى تلائم طبيعة الموقف الإشكالى الذى يعترض العميل في أى مجال من مجالات الخدمة الاجتماعية، كما يؤكد اتجاه الممارسة العامة على أهمية العلاقة بين العميل والبيئة المحيطة به من أجل فهم التأثير المتبادل والتفاعل المستمر بينهما، ولمعرفة التعديلات المطلوبة في هذه التفاعلات لإحداث التغيير المطلوب (أحمد،٢٠١٣،٣٥٨٦).

والممارسة العامة لا تركز على طريقة محددة من طرق الخدمة الاجتماعية كما تسعى إلى تحقيق أهداف وقائية وعلاجية وإنمائية، ويقوم الممارس العام بالعديد من الأدوار والاستراتيجيات المهنية التى يتطلبها الموقف الإشكالى ويتم التعامل مع جميع الأنساق بقدر مساهمتها في الموقف، هذا فضلاً عن تأكيد البعض على أن الممارسة العامة تنطوى على عملية تعليم الأخصائى الاجتماعى (الممارس العام) بكيفية استخدام المعارف والمهارات المهنية بجانب فهم احتياجات العملاء (أفراد أو جماعات) وكيفية تقديم المساعدة لهم، فهى اتجاه تفاعلى للممارسة المهنية يبتعد عن الخط التقليدى لتفضيل المؤسسة لتطبيق طريقة محددة للخدمة الاجتماعية (سليمان،٢٠٠٥).

والممارسة العامة كاتجاه تطبيقى للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تتعامل مع كل الثوابت والمتغيرات لمواجهة الاحتياجات والمشكلات الإنسانية كى تتمكن من ممارسة دورها في التغيير المقصود (إبراهيم،١٣،١٩٩٥).

- المسلمات الأساسية للممارسة العامة: (حبيب،٣٥،٢٠٠٨)

١- مشكلات الأداء الاجتماعى باختلاف مستوياتها تكمن جذورها وحلولها في المجتمع في آن واحد.

٢- يتم تقدير حجم المشكلة وفقاً لمنظور الممارسة العامة من خلال تحديد منطقة العمل.

٣- كما يعتمد تقدير حجم المشكلة في الممارسة العامة على صياغة أساس عريض يتجاوز نطاق طريقة محددة.

٤- يتخير الممارس العام من أساليب الخدمة الاجتماعية ما يحتاجه لحل المشكلة.

٥- التدخل المهنى للممارسة العامة يبدأ من الفرد ثم يمتد إلى المستويات الأخرى التى لها صلة بالأداء الاجتماعى (الجماعات الصغيرة – المنظمات أو المؤسسات – المجتمع المحلى).

٦- فهم وإدراك القضايا الأخلاقية العامة حتى يكون هناك تقارب بين القيم الشخصية والمجتمعية للعميل مع التأكيد على احترام الاختلاف الإنسانى، وأهمية العدالة الاجتماعية في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية من خلال مراعاة القيم المهنية في التعامل مع بيئة العميل (Debo,2001,120).

- **أسس الممارسة العامة:**

١- تؤكد الممارسة العامة على عملية استخدام الموارد الجسمية والنفسية لنسق العميل والأنساق الموجودة في المجتمع المحلى التى لها صلة بالمشكلة (محمد،٧٠،٢٠٠٩).

٢- تقوم الممارسة العامة على عملية مساعدة منتظمة ومرتبة تتضمن مجموعة من الخطوات (الارتباط – جمع البيانات – التقدير – التخطيط – التنفيذ – التقويم – الإنهاء).

٣- ترتكز الممارسة العامة على جهود التغيير المخطط لإيجاد حلول للمشكلة (Karenk,2007,35).

٤- يقوم الممارس العام بممارسة دوره على عدة مستويات (الميكرو – الميزو – الماكرو) وينتقل بين مستويات أنساق الممارسة وفقاً لاحتياجات وموارد نسق العميل لدعم وظائفه الاجتماعية ولتسهيل عملية التغيير الاجتماعى (Gindy,2008,80).

- **خصائص الممارسة العامة:**

١- اتجاه تطبيقى للممارسة المهنية وليست مدخلاً نظرياً أو نظرية علمية، فهى تقوم بتحديد خطوات عملية للممارسة (سليمان وآخرون، ٢٠٠٠، ٥).

٢- تعتمد على مفاهيم نظرية الأنساق العامة في نظرتها لمشكلات العملاء، كما تركز على العلاقات المتبادلة بين الأنساق، والتكامل الوظيفى بينهم وهو ما يطلق عليه المنظور الإيكولوجى (محمد،١١٤،٢٠٠٩).

٣- تتضمن الممارسة العامة كنموذج واحد متكامل وشامل، العمل مع نسق العميل (فرد – جماعة – مجتمع محلى) دون التركيز على طريقة محددة للتدخل المهنى.

٤- لا ينظر إلى العميل في إطار الممارسة العامة كشخص له مشكلة فردية ولكن باعتباره نسق فرعى من أنساق أكبر بينهم تأثير متبادل.

٥- تؤكد على أهمية التعامل مع الفرد في إطار البيئة المحيطة به لتفهم التأثير المتبادل والتعامل المستمر بينهم لإمكانية تعديل هذه التفاعلات (محمد،١٠٥،٢٠٠٩).

٦- اتجاه تطبيقى للممارسة المهنية يعتمد على أساس نظرى للعديد من النظريات العلمية المستمدة من العلوم الإنسانية والاجتماعية، وبعض اتجاهات ممارسة الخدمة الاجتماعية تم الوصول إليها من خلال البحث العلمى التجريبى لبرامج التدخل المباشر مع العملاء (سليمان وآخرون،٥،٢٠٠٠).

٢. منظور النسق الأيكولوجى:

يعتمد هذا المنظور على أن الإنسان هو نتاج حتمى لبيئته فمنها خلق، وعليها يعيش وإليها يعود، مهما بلغت قدراته أو عجزه أو قصوره، لذا لا يمكن دراسة السلوك البشرى بمعزل عن البيئة المحيطة به (خليل،٢٠١١،ص٤٥).

وترى الباحثة أنه يمكن توظيف النسق الإيكولوجى لهذه الدراسة على النحو التالى:

١) الاستفادة من برامج وإمكانيات المؤسسات الإيوائية وفريق العمل بها فى تعليم الأبناء مهارات التكيف الاجتماعي مع البيئة المحيطة بهم والمتمثلة فى الزملاء والأقران داخل المؤسسة وخارجها مثل المؤسسات التى يتعامل معها الأبناء كالمدارس والمؤسسات المختلفة بما يسهم فى استقرار وتوازن شخصياتهم ونجاح تفاعلاتهم الاجتماعية وتنمية مهارات التكيف الاجتماعى لديهم.

٢) كما يمكن الاستفادة من الأنساق المتنوعة فى تعليم الأبناء مهارات التكيف الاجتماعي كمديرى المؤسسات المختلفة التى تستفيد منها المؤسسة وأساتذة الجامعات، المجتمع المحلى.

٢. المدخل المعرفى السلوكى:-

يهدف إلى مساعدة العملاء على إعادة البناء المعرفى بشكل سليم، والعمل على إكسابهم جوانب معرفية جديدة لتحل محل الأفكار والمعارف الخاطئة، بالإضافة إلى محاولة تعديل السلوك وتقديم المشورة والمعلومات كنوع من المساعدة المعرفية (السيد،٧١٤،٢٠٠٩).

ويمكن الاستفادة من المدخل المعرفى السلوكى فى هذه الدراسة:

- تزويد أبناء المؤسسات الإيوائية بالمعلومات والمعارف المرتبطة بمهارات التكيف الاجتماعي.
- تعديل الاتجاهات السلبية المسيطرة على أبناء المؤسسات الإيوائية وإكسابهم اتجاهات إيجابية تزيد من قدراتهم على التكيف الاجتماعي داخل وخارج المؤسسة.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- **نوع الدراسة:** تنتمى هذه الدراسة إلى دراسات قياس عائد التدخل المهنى، وتعتبر من نمط الدراسات التجريبية، لكونها أنسب أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة.
- **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج شبه التجريبى وهو التجربة (القبلية . البعدية) باستخدام جماعة تجريبية واحدة حيث يتم (القياس) القبلى، للمتغير التابع وهو تنمية مهارات التكيف الاجتماعي لأبناء المؤسسات الإيوائية، وذلك قبل إدخال المتغير التجريبى المستقل وهو برنامج التدخل المهنى للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، ثم يتم القياس البعدى للمتغير التابع بعد إدخال المتغير التجريبى (برنامج التدخل المهنى) لمعرفة مدى التغير الذى حدث فى مهارات التكيف الاجتماعي لأبناء المؤسسات الإيوائية.
- **أدوات الدراسة:**

١- السجلات والملفات الخاصة بأبناء المؤسسة.

٢- برنامج spss لتحليل البيانات والمعالجات الإحصائية.

٣- مقياس مهارات التكيف الاجتماعي لأبناء المؤسسات الإيوائية من إعداد الباحثة.

وقد اتبعت الخطوات التالية فى إعداده:

- الاطلاع على التراث النظرى والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالمؤسسات الإيوائية ومهارات التكيف الاجتماعي.
- الاطلاع على عدد من المقاييس والأدوات المتصلة بموضوع الدراسة.

- فى ضوء ذلك وإتساقاً مع المفهوم الإجرائي لمهارات التكيف الاجتماعي الذى تبنته الدراسة، تم تحديد أبعاد المقياس الثلاثة وتمثلت فى:
- إكساب أبناء المؤسسات الإيوائية لمهارة العمل الجماعى.
- إكساب أبناء المؤسسات الإيوائية لمهارة حل المشكلة.
- إكساب أبناء المؤسسات الإيوائية لمهارة التواصل الفعال.

كما تم تقسيم كل بعد من أبعاد المقياس إلى ثلاث مؤشرات فرعية وهى كالتالى:

١. **البعد الأول** والمتعلق بمهارة العمل الجماعى وذلك من خلال (مهارة التعاون، ومهارة التكامل، ومهارة التشجيع).
٢. **البعد الثانى** والمتعلق بمهارة حل المشكلة وذلك من خلال (مهارة تحديد المشكلة، ومهارة اختيار الحلول ومهارة اتخاذ القرار).
٣. **البعد الثالث** والمتعلق بمهارة التواصل الفعال وذلك من خلال (مهارة الاستماع، ومهارة الطلاقة، ومهارة تلقى التغذية الرجعية)، وتم جمع وتحديد وصياغة العبارات المناسبة والمعبرة عن كل بعد بواقع (٦٩) عبارة للمقياس فى صورته الأولية موزعة على أبعاده الثلاثة، بواقع (٢٣) عبارة للبعد الأول، (٢٤)عبارة للبعد الثانى، و (٢٢) عبارة للبعد الثالث.

– صدق المقياس: تم التحقق من خلال مايلى:

- **الصدق الظاهرى:** تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على عدد من المحكمين (٨) من أساتذة الخدمة الاجتماعية والصحة النفسية، وفى ضوء ملاحظاتهم تم حذف العبارات التى لم تصل نسب الاتفاق عليها ٨٥٪، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات، وحذف البعض، وإضافة البعض الآخر، وأصبح المقياس مكونا من (٦٤)عبارة موزعة بواقع (٢١) عبارة للبعد الأول، (٢٣) للبعد الثانى، (٢٠) للبعد الثالث.

أ. صدق الاتساق الداخلى: تم إجراء هذا النوع من الصدق من خلال:

حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس، وبين المجموع الكلى لدرجات المقياس وهذا ما يوضحه الجدول التالى:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلى لدرجات المقياس

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط

١	٠,٧٧	١٧	٠,٦٦	٣٣	٠,٧٦	٤٩	٠,٦٦
٢	٠,٦٦	١٨	٠,٦٣	٣٤	٠,٦١	٥٠	٠,٦٩
٣	٠,٥٧	١٩	٠,٦٨	٣٥	٠,٧١	٥١	٠,٧٢
٤	٠,٦٧	٢٠	٠,٥١	٣٦	٠,٧٣	٥٢	٠,٦٨
٥	٠,٥٩	٢١	٠,٧٤	٣٧	٠,٧٦	٥٣	٠,٦٥
٦	٠,٦٤	٢٢	٠,٥٨	٣٨	٠,٦٦	٥٤	٠,٧٦
٧	٠,٥٦	٢٣	٠,٧١	٣٩	٠,٥٧	٥٥	٠,٦١
٨	٠,٧٠	٢٤	٠,٦٥	٤٠	٠,٥٦	٥٦	٠,٦٦
٩	٠,٧٧	٢٥	٠,٦١	٤١	٠,٥٥	٥٧	٠,٦٣
١٠	٠,٦٤	٢٦	٠,٧٥	٤٢	٠,٥٤	٥٨	٠,٤٥
١١	٠,٦٢	٢٧	٠,٧٣	٤٣	٠,٥٣	٥٩	٠,٧٣
١٢	٠,٧١	٢٨	٠,٧٨	٤٤	٠,٥٢	٦٠	٠,٦١
١٣	٠,٦٧	٢٩	٠,٥٦	٤٥	٠,٥١	٦١	٠,٦٥
١٤	٠,٧٦	٣٠	٠,٤٥	٤٦	٠,٥٧	٦٢	٠,٧١
١٥	٠,٦٦	٣١	٠,٥٦	٤٧	٠,٦٥	٦٣	٠,٥٢
١٦	٠,٥٨	٣٢	٠,٦٥	٤٨	٠,٦٩	٦٤	٠,٧٦

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس وبين المجموع الكلى لدرجات المقياس عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وهذا يشير إلى التناسق الداخلى لعبارات لمقياس، وكذا الارتباط بين مكوناته، ومن ثم صدقه وصلاحيته للتطبيق.

ب . حساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والمجموع الكلى لدرجات المقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الدلالة
مهارة العمل الجماعى	٠,٨٢	دال على مستوى ٠,٠١
مهارة حل المشكلة	٠,٨٤	دال على مستوى ٠,٠١
مهارة التواصل الفعال	٠,٨٨	دال على مستوى ٠,٠١

يشير الجدول السابق إلى وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والمجموع الكلى لدرجات المقياس، وهذا برهن على صدق المقياس وصلاحيته كأداة لقياس مهارات التكيف الاجتماعي لأبناء المؤسسات الإيوائية.

. ثبات المقياس: وتم حساب ثبات المقياس بطريقتين كما يلى:

أ. طريقة التجزئة النصفية: Split half: باستخدام معادلة سبيرمان . براون (Brown – spearman)

حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية لعينة قوامها (١٠) مفردات وجاءت النتائج كالتالى:

جدول (٣) قيم معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

البـــــــــــــعد	معامل الثبات
مهارة العمل الجماعى	٠,٧١
مهارة تحديد المشكلة	٠,٧٨
مهارة التواصل الفعال	٠,٧٤
المقياس ككل	٠,٧٦

يشير الجدول السابق إلى أن المقياس يتسم بدرجة مناسبة من الثبات، حيث أن قيم معامل الثبات مرتفعة إحصائياً مما يشير إلى صلاحية المقياس لتقدير مستوى مهارات التكيف الاجتماعي لدى أبناء المؤسسات الإيوائية.

ب . طريقة ألفا كرونباخ: وذلك بحساب معامل الثبات للمقياس ككل وللأبعاد المكونة له باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد جاءت النتائج كما هى موضحة فى الجدول التالى:

جدول (٤) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

البـــــــــــــعد	معامل الثبات

مهارة العمل الجماعى	٠,٨٧
مهارة تحديد المشكلة	٠,٨٥
مهارة التواصل الفعال	٠,٧٩
المقياس ككل	٠,٨٤

يتبين من الجدول السابق أن المقياس على درجة عالية من الثبات، حيث أن جميع قيم الثبات دالة إحصائياً مما يشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق.

طريقة تصحيح المقياس: تم تحديد أوزان عبارات المقياس من خلال حساب الاستجابات على التدرج الثلاثى (نعم، إلى حد ما، لا)، وأعطيت درجات (١,٢,٣) كدرجات قياسية (وزنية) للعبارات الإيجابية، (٣,٢,١) للعبارات السلبية، وعلى ذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (١٩٢) وتشير إلى ارتفاع مستوى مهارات التكيف الاجتماعي لأبناء المؤسسات الإيوائية، وتشير (١٢٨) إلى الدرجة المتوسطة وتدل على أن مستوى مهارات التكيف الاجتماعي متوسط كما تشير (٦٤) إلى الدرجة الدنيا للمقياس، أن مستوى مهارات التكيف الاجتماعي منخفض.

سابعاً: مجالات الدراسة:

- **المجال البشرى:** تمثل فى عينة الدراسة وقوامها (١٦) مفردة من أبناء المؤسسات الإيوائية بدار الرعاية الاجتماعية للبنين ويمثلون المجموعة التجريبية مقسمين إلى: (٣) أيتام، (٤) حالات اقتصادية، (٤) كريم النسب (لقطاء)، (٥) تفكك أسرى.
- **المجال المكانى:** طبق برنامج التدخل المهنى بدار الرعاية الاجتماعية للبنين بمدينة ومركز أسوان والتابعة لجمعية رعاية البنين والبنات والمشهرة برقم (١٢٣) بتاريخ (١٩٦٧) والخاضعة لإشراف وزارة التضامن الاجتماعي والجهاز المركزى للمحاسبة وذلك للأسباب التالية:

١. موافقة المسؤولين على إجراء الدراسة.
٢. توافر عينة الدراسة بالخصائص المحددة بالدراسة.
٣. توافر الإمكانيات المادية والبشرية لإجراء الدراسة.
٤. حاجة الأبناء الملحة لمهارات التكيف الاجتماعي.

- **المجال الزمنى:** تم إجراء الدراسة بشقيها النظرى والتطبيقى فى عشرة أشهر تقريباً من (٢/١٠/٢٠٢٢-٢/٢/٢٠٢٣).

ثامناً: برنامج التدخل المهنى:

– المبررات العلمية لاعتماد برنامج التدخل المهنى على الممارسة العامة لتنمية مهارات التكيف لأبناء المؤسسات الإيوائية.

- يتطلب التعامل مع أبناء المؤسسات الإيوائية إلى ممارس لديه مهارات واتجاهات واسعة مع مفهوم متعدد الجوانب، بحيث يكون قادراً على التعامل مع أى عدد من الأنساق.
- يقدم منظوراً يرى الأخصائي الاجتماعي من خلاله موقف الممارسة بشكل عام، حيث تعتمد الممارسة العامة على النسق الإيكولوجى الذى يركز على تفاعل العميل مع الأنساق المختلفة للموقف (أبناء المؤسسة الإيوائية مع البيئة) مما يوفر له معرفة واسعة وأساس مهارى متنوع يمكن من خلاله اختيار الأسلوب الملائم لخدمة نسق العميل.
- يوفر للأخصائي الاجتماعي فرص الاختيار من بين مداخل ونماذج المساعدة بما يتناسب مع حاجات ومشكلات العملاء ووفقاً لطبيعة الموقف.
- يتيح للأخصائي الاجتماعي أساس نظرى انتقائي يمكنه من استخدام وخطوات التدخل المهنى المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.
- يبنى على نموذج تضامنى يركز على التبادلية بين نسق العميل والممارس العام وفريق العمل، كما يؤكد على جوانب القوة فى نسق العميل، مع التأكيد على قيمته وقدرته على حل المشكلة، ويقوم الممارس العام بتنسيق العمل بين جميع أنساق عملية المساعدة: (العميل – محدث التغيير – الهدف – الفعل) وصولا إلى تحقيق أهداف الدراسة.

– **أهداف برنامج التدخل المهنى:**–

- يهدف برنامج التدخل المهنى إلى تحقيق هدف رئيسى وهو تنمية مهارات التكيف الاجتماعي لأبناء المؤسسات الإيوائية، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:
  - تنمية مهارة العمل الجماعى لأبناء المؤسسات الإيوائية.
  - تنمية مهارة تحديد المشكلة لأبناء المؤسسات الإيوائية.
  - تنمية مهارة التواصل الفعال لأبناء المؤسسات الإيوائية.

– **مراحل برنامج التدخل المهنى:**

- **مرحلة الارتباط:** يتم فيها عقد مقابلات واجتماعات فردية وجماعية مع المسئولين وأبناء المؤسسة وكذا تحديد أدوات الدراسة، ويقوم الممارس العام بدوره كجامع بيانات.
- **مرحلة التقدير:** يتم فيها صياغة المشكلة وتحديد نقاط القوة والضعف، أولويات التعامل مع نسق العميل، كما يتم فيها تطبيق القياس القبلى على المجموعة التجريبية.
- **مرحلة التخطيط:** يتم فيها تحديد الأهداف والأولويات والتعاقد مع أبناء المؤسسة.
- **مرحلة التنفيذ:** ويتم فيها تنفيذ ما تم الاتفاق عليه فى المرحلة السابقة والتى تم وضعها فى صورة مهام يقوم بتنفيذها الممارس العام وفريق العمل مع أبناء المؤسسة خلال استراتيجيات وتكنيكات تبعًا لمحتوى البرنامج.
- **مرحلة التقييم:** ويتم فيها قياس مدى اكتساب أبناء المؤسسة لمهارات التكيف الاجتماعي.
- **مرحلة الإنهاء:** ويتم من خلالها قيام الباحثة والفريق المعاون لإنهاء عملية المساعدة مع أبناء المؤسسة.
- **مرحلة المتابعة:** ويتم فيها تطبيق القياس البعدى على المجموعة التجريبية لتحديد مدى اكتسابهن لمهارات التكيف الاجتماعي.

- **استراتيجيات وتكتيكات برنامج التدخل المهنى:-**

(الإقناع – إعادة البناء المعرفى – التعلم – إحداث التغيير – الدافعية للإنجاز – التوجيه – المساعدة).

جدول (٥) يوضح برنامج التدخل المهنى

التوقيت	الأهداف	الأدوات	التنفيذ
من الأسبوع الأول - الخامس	تنمية مهارة العمل الجماعى ويتم ذلك من خلال: - تنمية مهارة التعاون - تنمية مهارة التكامل - تنمية مهارة التشجيع	- محاضرة - مناقشة جماعية - ورشة عمل - توجيه جماعى - معسكر	١. القاء محاضرة عن مفهوم مهارة العمل الجماعى وأهميتها. ٢. مناقشة جماعية عن عناصر مهارة العمل الجماعى ٣. توظيف ورشة عمل لتحديد تصور الأبناء لمهارة العمل الجماعى ٤. استخدام التوجيه الجماعى فى تعليم الأبناء بكيفية ممارسة العمل الجماعى ٥. إقامة معسكر لتعليم الأبناء كيفية توزيع مسئوليات العمل وتطبيق العمل الجماعى عملياً
من الأسبوع السادس - العاشر	تنمية مهارة حل المشكلة ويتم ذلك من خلال: - تنمية مهارة تحديد المشكلة - تنمية مهارة اختيار الحلول - تنمية مهارة اتخاذ القرار	محاضرة ورشة عمل حوار ومناقشة لعب الدور - عصف ذهنى	١. القاء محاضرة عن مفهوم مهارة حل المشكلة وأهميتها ٢. عمل ورشة عمل لتعريف الأبناء مهارة حل المشكلة ٣. عمل حوار ومناقشة عن خطوات حل المشكلات ٤. تمثيل بعض المواقف السلبية، ثم مناقشة السلبيات وإعادة تمثيل المواقف بصورة إيجابية ٥. تنظيم جلسة عصف ذهنى لابتكار طرق غير تقليدية لحل المشكلات
من الأسبوع الحادى عشر إلى الخامس عشر	مهارة التواصل الاجتماعي ويتم وذلك من خلال: • تنمية مهارة الاستماع • تنمية مهارة الطلاقة • تنمية مهارة تلقى التغذية الرجعية	محاضرة توجيه جمعى ورشة عمل رحلة حوار ومناقشة	١ــ إلقاء محاضرة عن مفهوم مهارة التواصل الاجتماعي وأهميتها ٢- استخدام التوجيه الجمعى فى تعليم الأبناء بعوامل التواصل الاجتماعي ٣- عمل ورشة عمل لمعرفة مفهوم مهارة التواصل الاجتماعي ٤- تنظيم رحلة وتعليم الأبناء عملياً بأهمية التواصل ٥ــ عمل حوار ومناقشة مع الأبناء عن أبعاد التواصل الاجتماعي

جدول (٦) يوضح أنساق الممارسة الأساسية التى تم العمل معها أو من خلالها أثناء برنامج التدخل المهنى

مهارات التكيف الاجتماعي	الأهداف	الأنساق الأساسية للتدخل			
		نسق التغير	نسق العميل	نسق الهدف	نسق الفعل
	تنمية مهارة العمل الجماعى	- الباحثة - إمكانيات المؤسسة	أبناء المؤسسات الإيوائية		- الباحثة - فريق العمل بالمؤسسة

	تنمية مهارة حل المشكلة	- الباحثة - إمكانيات المؤسسة	أبناء المؤسسات الإيوائية		- الباحثة - فريق العمل بالمؤسسة
	تنمية مهارة التواصل الفعال	- الباحثة - إمكانيات المؤسسة	أبناء المؤسسات الإيوائية		- الباحثة فريق العمل بالمؤسسة

تاسعاً: عرض وتحليل جداول ونتائج الدراسة

جدول (٧) يوضح قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للجماعة التجريبية للفرض الفرعى الأول والمرتبط بتمية مهارة العمل الجماعى لأبناء المؤسسات الإيوائية.

الوَشر	القياس	المتوسط	الإنحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	حجم التأثير
مهارة التعاون	القبلى	١٢,٨	٧٠١	١٥	١٥,٧	٠,٠٠٠	٣,٩
	البعدى	١٩,٧	٠,٩				
مهارة التكامل	القبلى	٩,٧	١,٤	١٥	٦,٢	٠,٠٠٠	١,٦
	البعدى	١٩,٨	٠,٨				
مهارة التشجيع	القبلى	١٢,٦	٣,٩	١٥	٧,٨	٠,٠٠٠	١,٩
	البعدى	٢٠,٣	١				
الدرجة الكلية للبعد	القبلى	٣٥	٦,٤	١٥	١٦,٩	٠,٠٠٠	٤,٢
	البعدى	٥٩,٨	١,٣				

باستقراء جدول (٧) يتبين وجود فروق دالة إحصائياً ذات دلالة معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) بين القياسين القبلى والبعدى فيما يتصل بالبعد الأول، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٦,٩) عند درجة حرية (١٥)، كما بلغ حجم التأثير (٤,٢) وهو أكبر من (٠,٠٥) وهو يعتبر حجم تأثير قوى، وبذلك تتحقق صحة الفرض الفرعى الأول للدراسة.

ومؤداه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة العمل لأبناء المؤسسات الإيوائية.

جدول (٨) يوضح قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للجماعة التجريبية للفرض الفرعى الثانى والمرتبط بتنمية مهارة حل المشكلة لأبناء المؤسسات الإيوائية.

المؤشر	القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	حجم التأثير
تحديد المشكلات	القبلى	١٥,٢	١,١	١٥	٦,٨	٠,٠٠ دال	١,٧
	البعدى	١٧,٩	١,٣	١٥			
اختيار الحلول	القبلى	١١,٤	٠,٦	١٥	٧,٤	٠,٠٠ دال	١,٩
	البعدى	١٩,٥	١,٢	١٥			
اتخاذ القرار	القبلى	٩,٥	٠,٥	١٥	٩,٦	٠,٠٠ دال	٢,٤
	البعدى	٢٠,٥	٠,٩	١٥			
الدرجة الكلية للبعد	القبلى	٣٦,١	١,٤	١٥	١٤,٥	٠,٠٠ دال	٣,٦
	البعدى	٥٧,٩	٢	١٥			

باستقراء بيانات جدول (٨) يتبين وجود فروق دالة إحصائياً ذات دلالة معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) بين القياسين القبلى والبعدى فيما يتصل بالبعد الثانى، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٤,٥) عند درجة حرية (١٥)، كما بلغ حجم التأثير (٣,٦) وهو أكبر من (٠,٠٥) ويعتبر حجم تأثير قوى، وبذلك تتحقق صحة الفرض الفرعى الثانى للدراسة ومؤداه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة حل المشكلة لأبناء المؤسسات الإيوائية.

جدول (٩) يوضح قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للجماعة التجريبية للفرض الفرعى الثالث والمرتبط بتنمية مهارة التواصل الفعال لأبناء المؤسسات الإيوائية.

المؤشر	القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة	مستوى المعنوية	حجم التأثير

					(ت)		
مهارة الاستماع	القبلى	٧,٧	٠,٧	١٥	١٣,٣	٠,٠٠٠ دال	٣,٣
	البعدى	٢١	٠,٠				
مهارة الطلاقة	القبلى	٨,٤	١	١٥	٩,٢	٠,٠٠٠ دال	٢,٣
	البعدى	١٧,٦	٠,٨				
مهارة التغذية الرجعية	القبلى	٨	٠,١	١٥	١٠,٩	٠,٠٠٠ دال	٢,٧
	البعدى	١٨,٩	١,٧				
الدرجة الكلية للبعد	القبلى	٢٤,١	١,٦	١٥	١٥,٢	٠,٠٠٠ دال	٣,٨
	البعدى	٥٧,٦	٢				

بإستقراء بيانات جدول (٩) يتبين وجود فروق دالة إحصائياً ذات دلالة معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) بين القياسين القبلى والبعدى فيما يتصل بالبعد الثانى، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٥,٢) عند درجة حرية (١٥)، كما بلغ حجم التأثير (٣,٨) وهو أكبر من (٠,٠٥) ويعتبر حجم تأثير قوى، وبذلك تتحقق صحة الفرض الفرعى الثالث للدراسة ومؤداه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة التواصل الفعال لأبناء المؤسسات الإيوائية.

جدول (١٠) يوضح قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعد للجماعة التجريبية للفرض الرئيسى للدراسة والمرتبط بتنمية مهارات التكيف الاجتماعي لأبناء المؤسسات الإيوائية.

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	حجم التأثير
مهارة العمل الجماعى	القبلى	٣٥	٦,٤	١٥	١٦,٩	٠,٠٠٠ دال	٤,٢
	البعدى	٥٩,٨	١,٤				
مهارة حل	القبلى	٥٧,٩	١,٤	١٥	١٤,٥	٠,٠٠٠	٣,٦

المشكلات	البعدى	٢٤,١	٢			دال	
مهارة التواصل الفعال	القبلى	٥٧,٦	١,٧	١٥	١٥,٢	٠,٠٠٠ دال	٣,٨
	البعدى	٩٣,٣	١,٩				
الدرجة الكلية للمقياس	القبلى	٣٦,١	٥,٨	١٥	٦٥,٢	٠,٠٠٠ دال	٦,٣
	البعدى	١٧٥,٣	٣,٥				

باستقراء بيانات جدول (١٠) يتبين وجود فروق دالة إحصائياً ذات دلالة معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) بين القياسين القبلى والبعدى فيما يتصل بالبعد الرئيسى للدراسة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦٥,٢) عند درجة حرية (١٥) كما بلغ حجم التأثير (٦,٣)، ويعتبر حجم تأثير قوى، وبذلك تتحقق صحة الفرض الرئيسى للدراسة ومؤداة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارات التكيف الاجتماعي لأبناء المؤسسات الإيوائية.

عاشراً: النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة من خلال القياس القبلى والبعدى لعينة الدراسة (المجموعة التجريبية) إلى تحقيق الفرض الرئيس للدراسة ومؤداه:

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج تدخل مهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارات التكيف الاجتماعي لأبناء المؤسسات الإيوائية.
- وبذلك فقد تحققت صحة الفروض الفرعية للدراسة ومؤداها:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج تدخل مهنى وتنمية مهارة العمل الجماعى (التعاون . التكامل . التشجيع) لأبناء المؤسسات الإيوائية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية وتنمية مهارة حل المشكلة (تحديد المشكلة . اختيار الحلول . اتخاذ القرار لأبناء المؤسسات الإيوائية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية وتنمية مهارة التواصل الفعال (الاستماع . الطلاقة . تلقى التغذية الراجعة) لأبناء المؤسسات الإيوائية.

حادى عشر: التوصيات:

١- دعم تلك المؤسسات بالإمكانيات والأدوات اللازمة لتهيئتها أن تكون منازل بديلة لأبنائها

٢- زيادة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين وثقل مهاراتهم وخبراتهم الفنية والمهنية وتوزيعهم على الإشراف اليومى (الصباحى – المسائى – الليلى).

٣- تفعيل الأنشطة الجماعية لمساعدة هؤلاء الأبناء على اكتساب مهارات التكيف الاجتماعى.

٤- توطيد العلاقة بين المؤسسات ومدارس الأبناء لمتابعة الأبناء داخل وخارج تلك المؤسسات.

٥- من الضرورى التعامل داخل هذه المؤسسات على أنها مؤسسات اجتماعية وليس مجرد سكن للأبناء وإلا فقدت الفلسفة من وجودها.

٦- الاستفادة من المصادر المجتمعية لاستفادة أبناء تلك المؤسسات من خدماتها

٧- التسويق الاجتماعى لخدمات تلك المؤسسات لتشجيع العمل التطوعى من القيادات المجتمعية والشخصيات العامة لدعمها.

٨- إشراف مديرية التضامن الاجتماعى على تلقى التبرعات والهبات المقدمة لتلك المؤسسات وأوجه انفاقها.

٩- الرقابة على تلك المؤسسات للتأكد من عملها وفق الأهداف المحددة لها.

١٠- اختيار إدارة تلك المؤسسات بعناية فائقة بمعايير إدارية فنية ومهنية وخلقية.

المراجـــــــع:

١- كولز، ا.م (١٩٩٢): المدخل إلى علم النفس المرضى الإكلينكى، ترجمة عبد الغفار عبد الحكيم الدماطى وآخرون، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر.

٢- شاهين، محمد مصطفى (٢٠١١): العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد وتنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال، بحث منشور، المؤتمر العلمى الرابع والعشرون، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

٣- السنهورى، أحمد محمد (١٩٩٤): مدخل الرعاية الاجتماعية مع بيان منهج الإسلام، القاهرة، دار النهضة العربية ص١٢٥.

٤- وزارة الشئون الاجتماعية (الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار (١٩٩٧): المؤشرات الإحصائية، ص١٣.

٥- وهبه، مدحت (٢٠٢٠): تقرير وزارة التضامن الاجتماعي، اليوم السابع، الأثنين، ٢٨ ديسمبر.

٦- الصافى، محمد البدوى (٢٠٠٨): الرعاية الاجتماعية للأحداث نحو بديل للمؤسسات الإيوائية، بحث منشور، المؤتمر العلمى الدولى الحادى والعشرين، المجلد الرابع عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

٧- متولى، ماجدة سعد (٢٠٠١): التدخل المهنى لخدمة الفرد مع حلات سوء التوافق الاجتماعي والنفسى لأطفال المؤسسات الإيداعية عند محاولة إدماجهم مع المجتمع، بحث منشور، المؤتمر العلمى الرابع عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ص١١٣.

٨- عبد الغنى، دعاء فؤاد (٢٠١٧): خدمة الفرد الجماعية كمدخل للتخفيف من حدة القلق الاجتماعية لدى المراهقات بدور الرعاية الاجتماعية، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ع١٤٣ جـ ٢، ص١٣٣.

٩- محروس، صلاح عبد الرسول (٢٠٠٢): فعالية برنامج مقترح لتخفيف المخاوف الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المحرومين من الأسر الطبيعية فى مرحلة الطفولة من (٦ – ١٢) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

١٠- عبد الحميد، نشوى أحمد (٢٠٠٢): الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسى والاجتماعى لدى عينة من الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الأسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١١- الشريف، محمد يوسف (٢٠٠٢): المساندة الاجتماعية وتقدير الشخصية كعوامل مخففة لاضطرابات ما بعد الصدمة لدى أسر فلسطينية عانت من الفقد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

١٢- عثمان، منى حسين (٢٠٠٣): الحالة الصحية للأطفال المقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٣- قدير، حسين عبدالرحيم (٢٠١٢): التكيف الاجتماعي لذوى الظروف داخل البديلة. دراسة تطبيقية على عينة من ذوى الظروف الخاصة بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشـــورة، http//repostorory.hess.sa/xmlur/handele/123456789/322:(uRi)

١٤- الباز، أحمد عبد الرحمن (٢٠١١): تقييم الرعاية المؤسسية لنزلاء دور مؤسسات التربية الاجتماعية، ورقة عمل، وزارة الشئون الاجتماعية، السعودية.

١٥- يوسف، أشجان خلف (٢٠١٦): معوقات الدمج المجتمعى لخريجى المؤسسات الإيوائية لرعاية المحرومين من الرعاية السرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

١٦- القحطانى، رمضان حمد هادى (٢٠١٧): دور الأخصائي الاجتماعي فى تحقيق التكيف الاجتماعي للأطفال الأيتام، ورقة عمل مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،ع(٤٢)، ج (٥)، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

١٧- على، على عبدالله (٢٠٢٢): دراسة تقييمية لدور المؤسسات الإيوائية فى تلبية احتياجات الأيتام المراهقين المودعين بها من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية، بحث منشور فى المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية،ع(٢)، مجلد (٢٠) كلية البنات الإسلامية، جامعة الأزهر.

١٨- إدريس، ابتسام رفعت (٢٠١٠): استخدام العلاج المتمركز حول العميل، خدمة الفرد للتخفيف من حدة الاضطرابات السلوكية لأطفال المؤسسات الإيوائية، بحث منشور، المؤتمر العلمى الدولى الثالث والعشرين، المجلد (٤)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

١٩- مصطفى، مصطفى محمود (٢٠١٢): دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية المهارات الاجتماعية للطفل، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع (٣٢)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

٢٠- حسن، سعودى محمد (٢٠١٥): التخطيط لتفعيل التكامل بين المؤسسات الحكومية والأهلية لتحقيق الأمن الاجتماعى للأطفال الأيتام فى المؤسسات الإيوائية، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع (٣٩)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

٢١- سعيد، عفاف (٢٠١٢): التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ البدناء فى حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيره على التحصيل الدراسى رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم التربية البدنية والرياضية.

٢٢- محمود ، عزه محمد (٢٠١٤): فعالية برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لوقاية مجهولى النسب من الاستبعاد الاجتماعى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٣- عبد الله، على و الشرباصى، تامر (٢٠١٥): التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة المتقدمة فى الخدمة الاجتماعية للحد من ظاهرة الخجل الاجتماعى لدى أطفال المؤسسات الإيوائية، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع (٣٨)، ج (٨)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٤- أحمد، صفاء أبو بكر (٢٠١٥): التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية القيم الاجتماعية للفتيات مجهولات النسب، بحث منشور، مجلة ع (٣٩)هـ (١٤) كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٢٥- معوض، إناس درويش (٢٠١٧): استخدام النموذج الإكلينيكى فى طريقة العمل مع الجماعات لزيادة الأداء المهنى للأطفال المعرضين للخطر، بحث منشور، المؤتمر العلمى الدولى الثلاثون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٦- علاونة، أسماء، وصمادى، أحمد (٢٠١٨): أثر برنامج إرشادى باللعب فى مستوى التكيف الاجتماعي والعزلة لدى عينة من الأطفال الأيتام المحرومين، بحث منشور المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، د(١٤)،ع(١).

٢٧- عبدالقادر، محمد حسن (٢٠٢١): التكيف النفسى والاجتماعي لدى الأطفال فاقدى الأم خلال المرحلة الأساسية فى محافظة غزة، بحث منشور، مجلة بن خلدون للدراسات والأبحاث ، م(١)،ع(٣)،ح(٢)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تونس.

٢٨- سويفى، غادة كامل (٢٠٢٣): استخدام استراتيجية تدريب الأقران لتحسين التكيف الاجتماعي لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعليم، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية الطفولية المبكرة، كلية التربية الطفولية المبكرة، جامعة أسيوط.

٢٩- عبدالرحمن، فاطمة الزهراء وزيرى (٢٠١٨): دور الأخصائي الاجتماعي لتنمية القيم لدى جماعات الأيتام، رسالة ماجستير منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

٣٠- القاضى، فتحية محمد (٢٠١٨): العلاقة بين ممارسة العلاج الواقعى فى خدمة الفرد واكتساب لمراهقين المقبلين على مغادرة المؤسسات الإيوائية مهارات التفكير الإيجابى، بحث منشور، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع(٤٤)،ح(٥)كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣١- أبو العزم، جمال مشرف (٢٠١٨): برنامج تدريبى لتنمية مهارات عملية المساعدة فى الممارسة العامة للأخصائيين الاجتماعيين فى مؤسسات الرعاية، بحث منشور، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية ع(٤٤)،ح(٥)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٢- صفى الدين، خالد فوزى (٢٠٢٠): العلاقة بين التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية للأطفال وتحسين أدائهم المهنى على مستوى الوحدات الكبرى، بحث منشور، مجلة دراسة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع(٥٠)، مجلد (٥٠)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٣- الكروادى، شريهان المهدى (٢٠١٥): مقياس المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ذوى اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، مجلة الإرشاد النفسى،(ع) ١٨، جامعة عين شمس، القاهرة.

٣٤- محمد، عادل عبدالله (٢٠٢١): تعليم الأطفال ذوى اضطراب التوحد، دليل الأخصائيين والمعلمين والمربيين،مؤسسة حورس للنشر، الإسكندرية.

٣٥- صالح، محمد الصغير (٢٠٠١): التكيف الاجتماعي، دراسة تحليلية مطبقة على الطلاب الوافدين فى جامعة الملك سعود، الرياض.

٣٦- نواف، عبد الله فيصل (١٩٧٨): بناء مقياس للتكيف الاجتماعي المدرسى لطلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

٣٧- على، عبد العاطى فرج الفقيه (٢٠١٥): التكيف الاجتماعي (المفهوم والأبعاد) دراسة نظرية سيسيولوجية، بحث منشور، المجلة الليبية العالمية، كلية التربية، جامعة بنى غازى.

٣٨- أبو القاسم، حسام أحمد (٢٠٠٦): فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية بعض المهارات الاجتماعي لمجموعة من الأطفال المكفوفين، رسالة، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس.

٣٩- معجم المعانى الجامع،٢٠٠٢، ١

٤٠- مسعود الضحيان، الرشيد، نبية الرشيد (٢٠٠٧): السلوك العدوانى للأطفال ذوى الظروف الخاصة، بحث منشور الملتقى الأول لرعاية الأيتام،الرياض،السعودية.
٤١- أبو المعاطى، على ماهر (٢٠٠٢): الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية . أسس نظرية . نماذج تطبيقية، القاهرة، ص٣٥.
٤٢- حبيب، جمال شحاتة (٢٠٠٩): الممارسة العامة من منظور حديث فى الخدمة الاجتماعية الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ص٢٤.
٤٣- أبو منصور، حنان (٢٠١١): الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا فى محافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس وإرشاد نفسى، الجامعة الإسلامية، غزة.
٤٤- عبد الله، معتز سيد (٢٠٠٠): الاتصال الفعال . مفاهيمه وأساليبه ومهاراته، المكتبة الحديثة الإسكندرية.
٤٥- شريف، السيد عبد القادر (٢٠١٦): دمج الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعليم مع أقرانهم العاديين فى رياض الأطفال بحث منشور، وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لديهم، المؤتمر السنوى التربية الوجدانية، مركز الدراسات المعرفية، القاهرة.
٤٦- أبو هاشم، السيد محمد (٢٠١٤): سيكولوجية المهارات، زهراء المشرق . القاهرة.
٤٧- أبو هاشم، السيد محمد (٢٠١٤): سيكولوجية المهارات، زهراء الشرق، القاهرة
٤٨- فرج، طريف شوقى (٢٠٠٣): المهارات الاجتماعية والاتصالية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
٤٩- عكاشة، محمود فتحى، عبد المجيد . أمانى فرحات (٢٠١٢): تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوى المشكلات السلوكية المدرسية، المجلة العربية لتطوير التفوق، ٣، (٤).
٥٠- السمادونى، السيد إبراهيم (٢٠٠٩): تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الفكر للنشر، عمان.
٥١- الخفاف، إيمان عباس (٢٠١٦): الذكاء الانفعالى تعلم كيف تفكر انفعالياً، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
٥٢- الملق، سعود عيسى (٢٠٠١): متلازمة دوان "أكثر الإعاقات الذهنية تزايداً في العالم"، الرياض، مطابع بورصة الرياض.

٥٣- على، رانيا محمد (٢٠٠٩): برنامج كمبيوتر مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال مستخدمى الكمبيوتر، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
٥٤- الخطيب، رأفت عوض (٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبى يقوم على مفاهيم نظرية العق لتنمية التواصل الاجتماعى في تطوير مهارات التفاعل الاجتماعى لدى أطفال التوحدين، مجلة الإرشاد النفسى، مركز الإرشاد.
٥٥- حسونه، أمل محمد (٢٠١٥): المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، الدار العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
٥٦- أحمد، سحر (٢٠١٥): المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لدى أطفال الروضة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٥٧- حسين، أحمد حسين، محمد (٢٠١٥): دور المسرح في اكتساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٥٨- بخش، أميرة طه (٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبى مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ع ١٩.
٥٩- البحيرى، عبد الرقيب أحمد (٢٠٠٥): نماذج تربية وقت الفراغ لدى الأفراد ذوى التخلف العقلى، المؤتمر العلمى السنوى الثالث عشر من ١٣ – ١٤ مارس "التربية آفاق جديدة في تعليم ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة – المعاقون والموهوبون في الوطن العربى.
٦٠- العميرى، سهيلى عيسى (٢٠٠١): فاعلية برنامج تدريبى لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون من ذوى التخلف العقلى البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، البحرين، جامعة الخليج العربى.
٦١- على، شيرين محمد (٢٠١٥): برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال من حالات الأسبرجر، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٦٢- عبد الرحمن، هالة منصور (٢٠٠٠): الاتصال الفعال مفاهيمه وأساليبه ومهاراته، الإسكندرية، المكتبة الحديثة.
٦٣- أحمد، فضل محمد (٢٠١٣): فعالية برنامج للتدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى، بحث منشور،

مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، ع(٣٤)، ج(١٠)، مكتبة الخدمة الاجتماعية، حلوان، مصر.

٦٤- حسين سليمان (٢٠٠٥): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، لبنان، (بيروت) المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

٦٥- إبراهيم، سيد سلامة (١٩٩٥): نحو نموذج مطور لممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

٦٦- جمال شحاته حبيب (٢٠٠٨): الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

٦٧- محمد، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٩): الاتجاهات النظرية في دراسة المنظمات المجتمعية، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

٦٨- سليمان، حسين وآخرون (٢٠٠٠): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ص ٥.

٦٩- محمد، عبد الفتاح محمد (٢٠٠٠٩): الاتجاهات النظرية، مرجع سابق.

٧٠- محمد، أحلام عوض الله (٢٠٠٩): فاعلية الممارسة العامة للأخصائى الاجتماعى لتنشيط المشاركة المجتمعية لأولياء الأمور في المدارس الثانوية للبنات، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية (قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع)، جامعة الأزهر، ١٠٥.

٧١- سليم، نجلاء محمود (٢٠٠٤): مدى فاعلية برنامج لدمج الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لتنمية بعض المهارات الاجتماعية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٧٢- خليل، زكنية عبدالقادر (٢٠١١): مدخل الممارسة العامة فى مجالات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص٤٥.

٧٣- السيد، نيفين صابر عبدالحكيم (٢٠٠٩): ممارسة العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد لتعديل السلوك اللاتوافقى للأطفال المعرضين للانحراف، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، ص٧١٤.

74- Golden Bank, Amber (1999): Social Support and Behavioral Outcomes among Haitian Orphans, Adler School of Professional Psychology, Chicago 11-Doctoral Program in Clinical Psychology.
75- Allen, Bailey Keith (2003): Perceived Sense of Safety for Children in out of Home Care Who Have Experienced Multiple Moves, Dissertation Abstract International, Section. A, Humanities and Social Science, Vol. 64.
76- Mwanza, Emma Manda (2003): Community care for orphans and vulnerable children: good practices in implementing community-based care programs in Zambia, M.S.M University of Manitoba, Canada.
77- Milligan, M. (2003): Forging Intimate Relationship Following Spinal Card Injury: An Investigation of Individual Factors, Dissertation Abstract International, and Vol. 65.
78- Edmiston, Barid (2004): The followed care in the accommodation institute on the lodeger children, Alaska University of Pennsylvania U.S.A.
79- Teena, M. Mc Quinness, Arrn, B.C., Pallanisch (2007): Problem Behaviors of Children Adopted From the Rmer Soviet Union Journal of Pediatric Health, 21 (3).
80- Van Ijzendoorn and Others (2009): IQ of Children Growing up in Children's Homes: A Meta-Analysis on IQ Delays in Orphanages Merrill Palmer Quarterly, Vol. 55(1), And Jan.
81- Levine D.M & Read M. (2010): Development variation and learning disorders, (sec Ed) Educations publishing services inc., Cambridge. MA.
82- Riggio, Ronald E. et al. (2013): Social and self-esteem of personality and individual difference, Eric Document vol. 8.
83- Goldman, P.S. et al. (2020): Institutionalisation and deinstitutionalisation of children 2: policy and practice recommendations for global, national, and local actors. Lancet Child Adolesc Health. 2020 Aug; 4(8):606-63.
84- Karen Kirst-Ashman & Grafton Hull Jr. (2007): understanding Generalist practice, U.S.A., Brook Calle, p. 33
85- David Derezotes (2000): Advanced Generalist Social Work Practice, California, Thousand Coales Sage Publication, P. 6.
86- Gresham, Van & Cook (2015): Effect of computer animation on user's performance, a review. Le travails Human.

87- Martin J. Doherty (2009): Theory of Mind: How children understand other's thought and feelings. Psychology press.
88- Timochko, M. (2010): The effectiveness of the skill streaming social skills program for students with learning and language disabilities. Ph.D., Fairleigh Dickinson University, University College: Arts Sciences. Professional Studies.
89- Rizq, R. (2005): Finding the self in mind, Vermeer and Reflective Function psychological Practic.
90- Debo Rahs-Shaip (2001): Generalist work practice, knowledge, values and skills Austin - School of social work, University of Texas, p. 120.
91- Karank Kieat – Adhman (2007): Introduction to social work genital trining perspe second edition Belmont, California. Broths Eale, Thomen Learning, p. 35.
92- Gindy Garthwait (2008): BSW Competence Catalogue School of Social work, UNV. of Montana, p. 80.

(مقياس تنمية مهارات التكيف الاجتماعي)

أولاً: البعد الأول: تنمية مهارة العمل الجماعى لأبناء المؤسسات الإيوائية:

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا
	المؤشر الأول: مهارة التعاون			
١	أنجح فيما أقوم به من أعمال مع الآخرين			
٢	أحجل من المشاركة فى الألعاب الجماعية المختلفة			
٣	أستطيع المشاركة فى الأنشطة الجماعية			
٤	أبتعد عن مشاركة زملائى فى المدرسة فى بعض الأنشطة			
٥	أفضل العزلة عن مشاركة الآخرين الأنشطة			
٦	ألجأ للمشرفين فى إنجاز أعمالى الدراسية			
٧	أساعد زملائى فى المهام الجماعية			
	المؤشر الثانى: مهارة التكامل			
٨	أحتاج إلى أنشطة تنمى مهارات التحدث والإنصات			
٩	اتعلم من المشرفين كيفية الإتفاق مع الآخرين			
١٠	أشعر بالضيق من توجيه الآخرين لى			
١١	أنمى مهاراتى فى التواصل مع الآخرين			
١٢	أمتلك القدرة على إنجاز العمل مع الزملاء			
١٣	أكون أكثر إستثارة فى الأنشطة الحركية			
١٤	يساعدنى المشرفين فى تنفيذ خطط لتحقيق أهدافى			
	المؤشر الثالث: مهارة التشجيع			
١٥	أعجز عن التعبير عن أفكارى			
١٦	أفضل القيام بمهامى الشخصية بنفسى			

١٧	أشعر بتقدير ذاتى عند بذل مجهود عضلى			
١٨	أفتقد الخبرات الاجتماعية لتحقيق أهدافى			
١٩	أشعر بنجاح عند قيامى بعمل جماعى			
٢٠	أشجع زملائى على المشاركة فى الأعمال الجماعية			
٢١	مشاركتى فى الأعمال الجماعية ينمى لدى مهارة العمل الجماعى			

ثانياً: البعد الثانى: تنمية مهارة حل المشكلة لأبناء المؤسسات الإيوائية:

م	العبـــــــــــــــارة	نعم	الى حد ما	لا
المؤشر الأول: تحديد المشكلة				
١	أستطيع التعبير عن مشكلاتى			
٢	أجد صعوبة فى فهم أسباب المشكلات			
٣	أجد صعوبة فى التعامل مع الآخرين خارج المؤسسة			
٤	أجهل مهارات التخطيط المناسب لقدراتى			
٥	أجيد التعامل مع زملائى بالمؤسسة			
٦	أشعر بالدونية بسبب إقامتى بالؤسسة			
٧	أتناقش مع زملائى بالمؤسسة لحل بعض المشكلات			
٨	أستطيع تحديد المشكلات بالمؤسسة			
المؤشر الثانى: اختيار الحلول				
٩	أقلق من المواقف غير المألوفة			
١٠	أجتهد فى الدراسة لتغيير ظروفى الاجتماعية			
١١	أتابع مهارات التعليم الذاتى			
١٢	أستفيد من الوسائل التكنولوجية فى التعليم			
١٣	أشارك زملائى فى حل مشكلاتهم			
١٤	أستشير الشيخ فى علاج بعض مشكلاتى			
١٥	لدى فكره عن بعض الأماكن التى يعمل فيها أبناء المؤسسة			
١٦	أضع أكثر من حل لمشكلاتى وأختار أكثرهم إيجابية			
المؤشر الثالث اتخاذ القرارات				
١٧	اعتد على نفسى فى حل مشكلاتى الشخصية			
١٨	أغير أفكارى فى ضوء ما أحصل علية من معلومات			
١٩	أصمم على قرراتى وأعمل على تنفيذها			
٢٠	أشارك زملائى فى إتخاذ قرراتى			
٢١	أضع أولويات لتحقيق أهدافى			
٢٢	تتحمل المؤسسة مسئولية تعليمى			
٢٣	أتنازل للآخرين إذا تعارضت مصالحى معهم			

ثالثاً: البعد الثالث: تنمية مهارة التواصل الفعال لأبناء المؤسسات الإيوائية:

م	العبـــــــــــــــارة	نعم	الى حد ما	لا
المؤشر الأول: مهارة الاستماع				
١	استمع للأخرين حتى ينهو حديثهم			
٢	أعلم أن مقاطعة المتحدث تمنع الإستماع الجيد			
٣	أستفيد من تنبيهات المشرفين لأخطائى			
٤	أشارك الزملاء المناسبات المختلفة			
٥	أفضل التحدث مع زملائى بالمؤسسة			
٦	أحاول أن يتناسب صوتى مع إنفعلاتى			
٧	أنصت للأخرين بإهتمام			
المؤشر الثانى: مهارة الطلاقة				
٨	أحرص على التواصل مع الآخرين			
٩	أجيد تكوين علاقات طيبة مع كل العاملين بالمؤسسة			
١٠	أجيد التواصل مع زملائى بالمدرسة			
١١	أتعامل بطريقة ودية مع الآخرين			
١٢	اهتم بالحديث مع الأشخاص بعينهم			
١٣	أحب المشاركة فى الأنشطة الجماعية			
المؤشر الثالث: تلقى التغذية الراجعة				
١٤	يحفزنى المشرفين بالمؤسسة على تنمية مهارتى			
١٥	أحاول الإندماج فى الأعمال المجتمعية			
١٦	أغير من بعض تصرفاتى السلبية			
١٧	أحرص على التواصل مع المدرسين بالمدرسة			
١٨	أحاول أن أتعامل مع الآخرين دون حساسية			
١٩	أستفيد من ندوات التوعية بالمؤسسة			
٢٠	أتعلم أمور دينى من رجل الدين بالمؤسسة			